

SHADOW OF LIGHT



Shadow
Of Light

البورتريه ... *Portrait*

SHADOW OF LIGHT

مجلة الكترونية تهتم بالشأن الضوئي ورمزية الظل ونشر الثقافة الفوتوغرافية

2016

سنة سعيدة وكل عام وأنتم
بألف خير وتمام العافية

Shadow Of Light

مجلة الكترونية تهتم بالشأن الضوئي ورمزية الظل ونشر الثقافة الفوتوغرافية

Shadow Of Light

أسرة التحرير

جمع من اساتذة التصوير الفوتوغرافي في الوطن العربي ، وكل من يساهم في موضوعات المجلة هو من أسرة المجلة.

صفحة مجلة ظل الضوء على موقع google + للإعجاب بالصفحة اضغط الرابط التالي:

<https://plus.google.com/u/posts/1029764003791026102492/>



مجلة ظل الضوء على موقع التواصل ، يرجى الإعجاب بالصفحة.



<https://www.facebook.com/shadow20light>

يسر إدارة المجلة تواصلكم معها بالمواضيع التي تخدم الثقافة الفوتوغرافية وتنمي قابليات المتلقى وما تودون طرحه وتناوله على العناوين التالية:



20shadowoflight82015@gmail.com
alrwhani1@gmail.com

<https://www.facebook.com/shadow20light>



كلمة العدد

عام تصرم وتساقطت أيامه كأوراق الخريف ، وأشهر مرت كسحابة صيف ، وحق لنا أن نسأل أنفسنا كمصوريين ؟

هل تقدمنا خطوة في مجال اهتمامنا إلى الأمام ؟

هل زدنا من ثقافتنا التصويرية عموم ، والفوتوغرافية على وجه خاص ، فصرنا ننظر بعين البصر والبصيرة ، الى الكوادر والمشاهد ، نظرة مختلفة عما مضى من أيامنا ؟

هل أصبحنا نتفحص أعمالنا السابقة ، وميزنا فيما بينها ، بين الصورة الفنية ، ذات الموضوع الجيد ، وبين الصورة التي تحتوي على خطأ ما ، وتعلمنا وأستثمرنا هذا الخطأ لنصححه في قابل الأيام ؟

إن المعرفة لا تتوقف عند حد ما ، والأطلاع سمة المتميزين ، ومتابعة الآخرين ممن سبقونا في هذا المجال ، ليس عيب ، بل هو فضيلة ، فهي تجارب جاهزة لنستفاد منها ، ونتعلم الأفضل .

نحن كمصوريين فوتوغرافيين ، هل فكرنا أن نقرأ عن الفن التشكيلي ، أو عن الفن السينمائي ، والتلفزيوني ، كي نتعلم منه ما يتداخل ويتمهى مع القواعد والقوانين الفوتوغرافية ، حتى نصل الى استثمار هذا الأطلاع لنزج فيما بين المفاهيم المختلفة ، ونوظفها حين التقاط صورة أو موضوع ما ؟

لا بد لنا من مراجعة نشاطنا ، وأعمالنا ، وما قدمناه ، كي نرتقي في سلم الأبداع ، لنصل الى تحقيق طموحنا الشخصي .

نتعلم ونغذي الروح ، لتتكون في عقولنا الأفكار ، وتنبثق جذوة الأبداع ، ويشتعل لهيب التميز .

ويدون ذلك كله ، سنراوح في مكاننا ، وهنا سيصيبنا الأحباط ، لا سامح الله وتنكسر النفس ، ويخمل العقل .

وهذا الأمر لا نلظن أحد يرتضي به لنفسه ، ولا ولأسمه ؟

دتمم مبدعون ، في خلق صورة مثقفة ، ورؤيا متميزة ، وأفكار خلاقة

كل عام وأنتم أنقى وأجمل يا جحافل المصورين الأعزاء ، بمناسبة العام الميلادي الجديد .

متمنيا لكم عاما زاهرا ، تتحقق فيه أمنائكم ، أن شاء الله .



المصور الفوتوغرافي

حسين نجم السماوي

رئيس التحرير وصاحب الأمتياز
alrwhani1@gmail.com

Shadow Of Light

جديد شركة نيكون

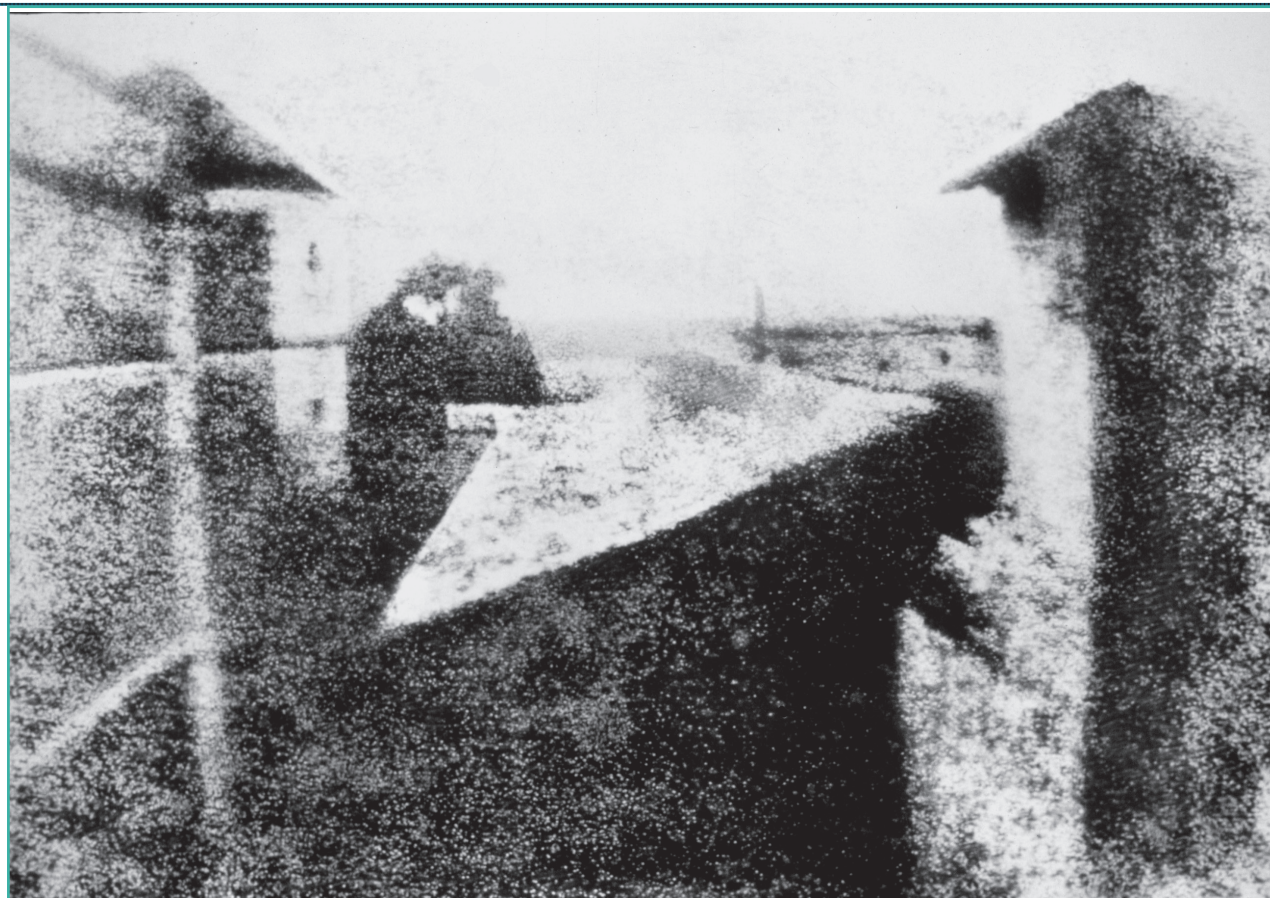
أعلنت شركة نيكون عن كاميرتها الجديدة (D5) بمواصفات ومستشعر هو جديد تماماً وسيعطي أداء في الإضاءة المنخفضة استثنائي.
ومن المؤمل أن ترى النور بداية عام ٢٠١٦ حسب ما أكد المتحدث باسم الشركة،

Shadow
of Light



- ١- حساس بإطار كامل 20.7 FX فل فريم.
- ٢- نظام فوكس يتكون من 153 (نقطة تركيز) للصورة.
- ٣- ISO يصل الى 102400
- ٤- ١٥ لقطة متتالية في الثانية الواحدة.
- ٥- تصميم الجسم مماثل لكاميرا D4s.
- ٦- تصوير الفيديو ٦٠ / ٣٠ fps بالثانية وخاصة 4K و HD والحركة البطيئة.
- ٧- الجديد أيضا : مخرجين لبطاقة الذاكرة بطاقة CF.
- ٨- dot XGA LCD شاشة اللمس،
- ٩- خاصية الواي فاي WT-6A بمعدل نقل يصل الى ١٣٠ ميكا بايت ث

Shadow
of Light



كانت على يد العالم الفرنسي جوزيف نيبس عام ١٨٢٦ وكانت من شرفة منزله وقد استغرقت ٨ ساعات متواصلة لا تتجاهلوا هذه الصورة أو تستهزئوا بها فقد كان لها الفضل في تطور علم التصوير الفوتوغرافي الذي نستمتع به إلى اليوم.

شهدت العاصمة الفرنسية باريس تغيرات جذرية، معدنية مطليه بالفضة، تعرض لبخار اليود قبل منذ التقاط أول صورة فوتوغرافية لها قبل نحو ١٧٥ عاماً، ويظهر بالصورة شخص واحد يتجول في الحي الفرنسي. طلائها بالزئبق وتسخينها، ثم توضع هذه الألواح في الكاميرا للحصول على صور للأشياء.



ونجح لويس داجير عام ١٨٣٧ في التقاط أول صورة يظهر فيها إنسان في باريس بشارع دو تمبل، عبر طريقة تسمى (داجيروتيب)، نسبة إلى المخترع، وتعد أول صورة يظهر فيها الإنسان، إذ كان التقاط الصورة الواحدة يحتاج إلى نحو ٧ دقائق، وفقاً لصحيفة إنديبندنت البريطانية. ويعد داجير مخترع طريقة التصوير معروفة بطريقة داجير للتصوير (داجيروتيب)، إذ كانت تستعمل في هذا النوع من التصوير، ألواح

« البورتريه »

الأستاذ الفنان الفوتوغرافي المهندس. حسن داود

عندما تلتقط بعدستك بورتريه ووجدت البورتريه جيدا..

ولكنه ليس مبهرا لك أو للغير.... إذا فلماذا ؟

أنصحك أن تسأل نفسك ما يلي :

ماهو الجديد الذي أضفته في البورتريه بأسلوبك؟

ماهي نوع الإضاءة الغير تقليديه التي استخدمتها طبيعية

كانت أو صناعيه والتي إضافة تميزا لظهور البورتريه بالشكل الذي ترغبه؟

ماهي الخلفية التي تخدم البورتريه ولا تشوش عليه ؟ وهل اخترتها بنفسك أم جاءت بالصدفة؟

ماهو الحجم المناسب للوجه ؟ هل يملأ الكادر أو أحسست أنك تريد إظهار الجسد كاملا أو جزء منه؟ ولماذا؟

ماهي التفاصيل التي تميز البورتريه ويكون وجودها أمرا حتميا لأظهاره بشكل احترافي وهل بالفعل كان لها تأثيرا قويا ؟



هل قدمت عملا فنيا لم يقدمه مصور من قبلك أم ما تقدمه هو مجرد عمل تقليدي أي لا أضافه فيه ولا اختلاف؟

ماهي الحركة الغريبة أو الوضع المميز لهذا البورتريه وهل تدخلت في ضبط وضعية الوجه أم تركته كما هو والتقطت الكادر . ؟

ماهو الإحساس الذي تشعر به من بطل هذا البورتريه؟

هل تظهر مراكز الإحساس في الوجه والتي تؤثر علي الرائي أم هو مجرد بورتريه عادي؟

هل الملابس ملائمه وألوانها مناسبة للبورتريه وطبيعته..؟

هل تأكدت من درجة العزل المطلوبة لظهور ما تصبو إليه من تركيز علي الوجه وتفاصيله ؟

هل تجد لك أسلوبا مميزا في زاوية التصوير هل لديك الخبرة الجيدة لاختيار إعدادات الكاميرا المناسبة للعمل . ؟

هل ألوان البشرة طبيعيه أم هناك اختلاف عن الواقع..... وهل الاختلاف مريح لك ؟

هل أخذت التقاطك من الوجه من الإمام(بورتريه) أو من الجانب (بروفایل) أو بزاوية مائله (تروكار) أو منحني لأسفل أو رافع القامة أو ملتفت للكاميرا ويقف معكوس أو مائل عن المحور الرأسي أو مزيج بين وضعين مما ذكرت ؟ ولكل

وضع جماله حسب طبيعة الموديل

هل استخدمت العدسة الملائمة لنوع البورتريه ؟نعم فهناك عدسات متخصصة للبورتريه. وعن استخدامها ستجد فرق واضح بينها وبين العدسات الأخرى؟

هل استخدمت عدده برايم ذات بعد بؤري

ثابت أم عدسه متغير البعد البؤري؟

أين موضع الفوكس علي الوجه هل علي

العين التي هي مركز الإحساس أم على مناطق أخرى بعدم ضبط الفوكس بشكل دقيق ؟



هل استخدمت الفوكس اليدوي أم استسهلت الآتو ...

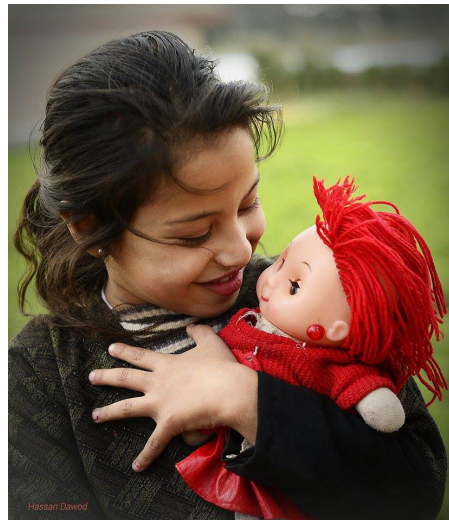
وأخيرا ما مدي قناعتك بأن صاحب أو صاحبة البورتريه الذي تلتقطه سوف يعطيك مقصدك ومبتغاك من الالتقاطه الفنية والإحساس العالي المتدفق من بين ثنايا هذا الوجه وزاويته الأكثر تأثيرا في العمل الفني. أسأل نفسك واجب..... بكل صراحه ...

فالمصور الذي يرغب بالتطوير لايد أن يعرف كيف يجيب علي نفسه بدون مبالغة في تقييم مستوي عمله وذلك من خلال خلفيه ثقافيه مناسبة وتجارب عمليه عديده..

تجعله صادقا مع نفسه ولا ينتظر رأي زملائه وحكمهم علي عمله. فيصلح من شأن عمله ويطوره ويهتم به قبل عرضه علي جمهوره. ولا ننسى أن ما نقدمه من أعمال يراها الناس هو تقديم لأنفسنا ومستوانا الفني وثقافتنا وهو ما يجعل الجمهور يقيمننا بتقييم أعمالنا فلا تقوم بعرض عمل إلا بعد مراجعته ألف مره لتكون ذو مستوي ثابت أو متطور ومميز عند الجميع...ولا يمنع من سؤال أصحاب الخبرة واحترام رأيهم فإن لهم من الأفكار والخبرات ما يوفر عليك كثيرا من الوقت في تعلمه....

وأخر الكلام؟

إذا كانت كل إجاباتك إيجابيه فتأكد إنك قد قدمت عملا مميزا تلاحقك به اعين النقاد قبليستحق التقدير من الجميع تحياتي للجميع.....



«أطياف رمادية»

بقلم : الأستاذة سناء صبح

ARCHITECTURE PHOTOGRAPHY – التصوير المعماري

مقدمة:

ما هو التصوير المعماري ؟

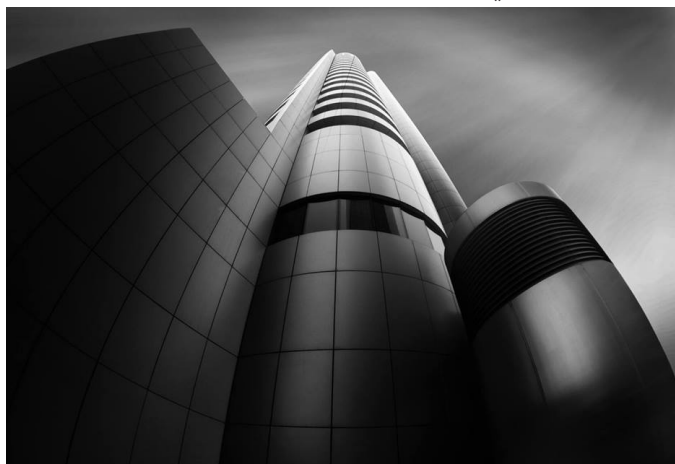
هو تصوير المباني وإبراز جمالها بطريقة فنية، هناك نوعين من التصوير المعماري وهما (الخارجي و الداخلي) وهذا النوع من التصوير يبرز في الإعلانات التجارية الخاصة بشركات العقارات والمقاولات وفي هذا الموضوع سأذكر بعض النقاط المساعدة للحصول على صورة معمارية ممتازة انتبه لمصدر الإضاءة واتجاهها لأنها تؤثر بشكل مباشر في الظل وحرارة الألوان مما يغير مزاجية الصورة و شكلها النهائي، ويمكن في حالة صعوبة السيطرة على الإضاءة يمكن استخدام تقنية (HDR) أو فلتر(ND) والذي يتيح للمصور تقليل الإضاءة في بعض الأماكن والحفاظ عليها في أجزاء أخرى في الصورة في التصوير المعماري يمكن استخدام عدسات مختلفة من مثل العدسات الواسعة أو عين السمكة التي تعطي شكل مختلف عن المألوف للمنظر، ويمكن استخدام سالبو (البانوراما) في التصوير المعماري لظهور المبنى وموقعه وكذلك أظهار الجو العام له.

يمكن للمصور الدمج ما بين أنواع التصوير فمثلا يمكن تصوير المباني بأسلوب السلويت في فترة الغروب، وهنا يعطي المبنى نظره مختلفة عن المألوف ويوضح الشكل العام للمبنى، أيضا التصوير المعماري لا يعتمد بشكل تام على صفاء الأحوال الجوية لأنه من الممكن ومن المناظر المثيرة أن يتم تصوير المباني في الأحوال الجوية المختلفة مثل (المطر، الغيوم الكثيفة، الثلوج ...) وهذا الأسلوب يعطي المشاهد نظره مختلفه بشكل عام على المصور المعماري وجميع المصورين أن يقوم بدراسة العمل بشكل يعطيه معلومات دقيقة و وافيه عن موضوع الصورة، هذه الدراسة المسبقة للعمل تتيح للمصور تكوين فكرة جيده ومناسبة للوصول لمنظر يخدم المبنى، في حال تصوير المباني الأثرية وقام المصور بالرجوع الى تاريخ المبنى يستطيع أظهار هذا المبنى بشكل افضل ويخدم القصة التاريخية التي تغيب عن الكثير من الزوار أو المشاهدين، وهذا ينطبق أيضا على المباني الحديثة حيث يمكن أظهار التطور والتقدم في فن العمارة يمكن تصوير المباني من زاوية غريبة، فمثلا يتم أخذ اللقطة من الأرض الى الأعلى وإبراز حجم وارتفاع وأيضاً شكل المبنى، في هذا الأسلوب تكون الصورة خارج نطاق قاعدة التثليث وهي من القواعد الأساسية في التصوير الفوتوغرافي، أيضا هذا الأسلوب مفيد في تصوير المباني من الداخل وإبراز الفن المعماري الداخلي والجو العام في المبنى.

حسين نجم السماوي.

قراءة الأستاذة/ سناء صبح

تكتسب هذه الأبنية حضورها المميز و الفريد برؤيا ذاتية فنية للفنان أحمد ثابت من خلال منحه إياها فلسفته الخاصة التي تتحطم الحدود عندها و تختفي صلابه هذا البناء بمواجهة إحساسه المتدفق في اللوحة مما يجعلنا ننسى كيانها الحجري.



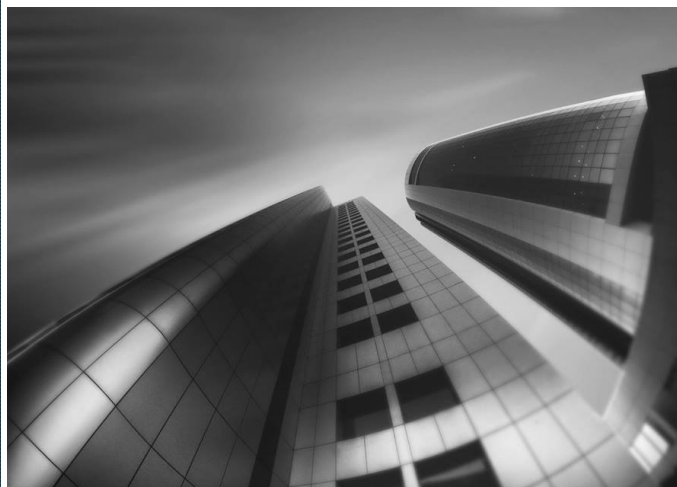
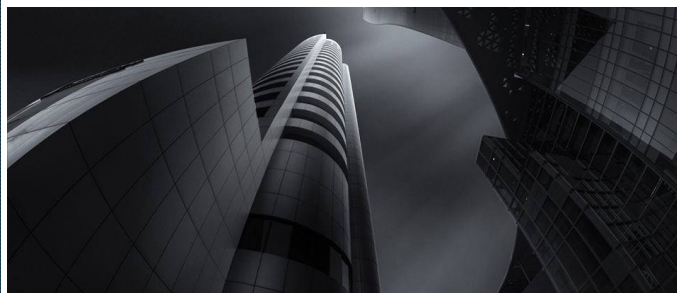
أعمال جمعت بين الرصانة و الهدوء و بنفس الوقت حملت بعداً غامضاً حرك في داخلنا مختلف الأحاسيس، نعزو كل ذلك إلى الرمادي فهو لون الغموض و يدل على قوة الحدس و الأحاسيس المرهفة للفنان..... بأعمال ناعمة الملمس...رقيقه...أنيقة...دقيقة...متوازنة ، بأبنية نسمع موسيقاها ..هي انسجام الجمال مع الروح ، تنساب بينها علامات موسيقية نشعر بها تتغلغل في خلايانا ، و لكل علاماته ! أبنية و كأنها تعانق الفراغ ليأتي العمل بأبهى هيئة معبرة عنه ، بخطوط و منحنيات لها من الحنو الكثير ..منطلقة نحو السماء و كأنها رقصة خيالية من الفرح!.

أعمال عبرت عن إحساس فنان بالحياة و الجمال ، بأسلوب سردي يرمي إلى إعطاء الواقعية حلماً جميلاً لا يحدده العالم الخارجي نستطيع تلمسه ببهاء كلما أمعنا النظر ، حتى تتكامل في مخيلتنا كما أراد الفنان لها.

أعمال... دلت على تكوين الأبنية و اعترضت وجود البشر!.

ما الذي يرمز له باختفاء هذه الدلالة الهامة ؟ ، هل يرمز لها بغياب العنصر البشري؟...لا يرمي هنا إلى زواله و إنما اختفاء له ...هل نعيش هنا في فراغ إنساني؟

هي سلسلة نور و ظل لأحلام هندسية جمعت بين ذاتية الفنان و تفاعله مع العالم الخارجي بأسلوب مميز و شيق ... كل التقدير للفنان أحمد ثابت .





رسول بابل من مواليد بغداد ١٩٧٤ ، عمل مصور منذ عام ١٩٨٩ وإلى الآن، متخصص بإنتاج وأخراج وتصوير الأفلام الوثائقية ، حيث صور العديد من الأفلام لقنوات عراقية و محلية و عالمية ، عرض له فلم عن أهوار العراق على محطة ألبى بي سي البريطانية . وكذلك عدة أفلام وثائقية مهمة عن مرضى الأيدز في العراق وطريقة دخوله عن طريق شركات الدواء الفرنسية ثم عرضها من على قناة ال ار تي اي ، الناطقة باللغتين الفرنسية والألمانية وكذلك أفلام لصالح أكاديمية الفنون الجميلة ، محاضر ومدرس في الجمعية العراقية للتصوير ومدير الدورات فيها، مصور فوتوغرافي تأثر بأعمال أستاذه بالفنان الفوتوغرافي المرحوم فؤاد شاكر ، صاحب تجربة جديدة في التصوير الفوتوغرافي أطلق عليها اسم (الفوتوتشكيل) الذي استوحى الاسم من أعمال الأستاذ عادل الطائي بدأ بها منذ ما يقارب السبعة سنوات . له بحوث ضوئية قيمة منها (تطابق البحث) و (تفكيك النص البصري) و ٢٧ بحث جاري إكمالها وإصدار كتاب بها .

ماذا تعني رمزية الاسم (بابل) .

بابل هي موطن جدي وأعمامي رغم أني ولدت في بغداد لكن يبقى للمكان رمزية لا يمكن تجاهلها من حيث الحضارة والعمران في تلك العقب الضئيلة . لذلك ربطت الماضي السحيق بالحاضر ، فقبلوا الاسم كما هو معلوم (رسول بابل) أي ساعي بريد بابل فهناك رمزية من هذا المسعى لإيصال رسالة واضحة من بابل إلى العالم .. ربما حققت ما أريد ولله الحمد والمنة .

شاع في الوسط الفني أنك تشق الضوء لدرجة الهيام ، صف لنا فلسفتك ، وأهيمتك .
للضوء معيان الأول فيزيائي كمي لا يعني شيء سوى أنماط عملية التعريض الصحيح بدون قصد أو ترميز . والثاني فلسفي جمالي لا يمكن أغفاله مطلقا وهو المعنى من إيصال المفاهيم المشفرة وغير المشفرة لزيادة التشويق الدرامي لإيصال مفهوم ورسالة العمل بشكل حريّ تماما . وما نراه من تلوّث بصري يعود لعدم إعطاء الضوء تلك الأهمية البالغة لوصول المعنى الحقيقي مما يصورون . لذلك يعتبر الضوء هو روح الصورة والتي بدونها تتعدم المفاهيم بل وتموت بسرعة . إن التصوير ليس كما يستسهله البعض من أنه ضغط زر وتنهي . لا ليس كذلك مطلقا ؟. حتى لو صادف استغلال زاوية معينة أو وقت معين . أبدا ليس بهذه السهولة حتى مع الكاميرات التلفزيونية الحديثة المسماة (بالديجيتال) فمع اختلاف تكنولوجيا الالتقاط وسهولته عن ما كان سابقا في الكاميرات الضلمية الصعبة

الاستعمال . فهذا ليس مدعاة تسهيل باقي العلبية أو للخوض في علم التصوير بدون دراية أو دراسة . فالتصوير علم له نظريات وله قواعد بعضها ثابت والآخر متحرك حسب الحاجة وهذا المتحرك هو جوهر تطور علم التصوير منذ نشأته الأولى على يد العراقيين وليومنا هذا .

لهذا تجدني ابحث باستمرار عن الضوء مصدر ثم مسقط لاستنطاق ما يخبئ من أسرار وسحر أخاذ يجب للوحة مفتاح النجاح . فمناطق عملي الأساسية هي الضوء المساقط على العناصر المصورة لا كما يفعل الكثيرون والذين لا يهتمون بالمسقط فتراهم يعيشون في الصورة بعد تصويرها طولا وعرضا أضواء مضافة ومستعارة وغير حقيقية أبدا وان صادف أن انبهرت بصورة احدهم فطالبه بالأصل بالتاكيد سيمتنع من إعطائك الأصل لأنها لا تحت للصورة المعروضة بأي درجة قرب ، ستكتشف بالتأكيد الفرق بين من يصنع صورة من الواقع وبين من يصطنع صورة من خلال الحاسوب وهذا هو الفصيل بين المصور وبين من يتصور انه مصور .

من هم أساتذة رسول بابل في الإضاءة والتصوير والأخراج ، ومن منهم كان له القدح الأعلى للوصول لهذا المكانة التي تتمتع بها ، وأثر في إبداعك .

توفيق الله سبحانه وتعالى ودعاء الوالدين هو المصدر المهم للنجاح في أي مجال . ويدونهما لن نكتسب المعرفة . ومع هذا فلاساتذتي بالتاكيد يرجع الفضل الثاني وهناك الكثير ممن ترسخت في بالي كلماتهم وتوجيهاتهم فأناورا ما كنت أجهله ومن خلالهم كسبت المعرفة أترجم على من توبى منهم وادعوا للأحياء بالعلم المديد والسعادة والهناء وهي فرصة لاستذكارهم وشكرهم على ما بذلوه لخدمة العلم . المخرج السينمائي الأستاذ فيصل الياسري ومدير التصوير السينمائي الأستاذ حاتم حسين و المصور الفنان الأستاذ أديب شعبان والأستاذ الدكتور جاسم الصايغ والأستاذ الفنان عبد الجليل ادهم والمصور الفنان الأستاذ حمزة عبد سلمان والمخرج السينمائي الأستاذ عبد الهادي مبارك والمصور الفنان الأستاذ حازم باك والمصور الفنان الأستاذ صباح الجباصي والمصور الفنان الأستاذ موسى المندلاوي والمصور الفنان الأستاذ ثامر جعفر والكاتب والمخرج الأستاذ صباح رجيبة أما أساتذتي في معهد الفنون الجميلة منهم : الأستاذ صادق الربيعي والأستاذ عادل قاسم والأستاذ فريد شهاب والأستاذ احمد جبار والأستاذ ياسر علي والأستاذ علي حيدر .

عملك في الجمعية العراقية للتصوير ، هل أضاف لرسول بابل شيء .

لم يختلف عملي في الجمعية العراقية للتصوير قبل وبعد عضويتي في الهيئة

الإدارية مطلقا . حيث كنت اعمل من قبل في لجنة الدورات قبل أدارتي لها لذلك لم أحد فارق بين أن اكون عضو هيئة ادارية أو لا . فعندي العمل مقدس بكلًا العالتين والجهد واحد بيد أن مسؤوليات أخرى أضيفت لي وجميعها تصب بمصلحة الجمعية وأعضائها في بغداد وباقي المحافظات . مثل الروابط التي فتحت مؤخر في بغداد وميسان والسماوة . وكان لها الأثر الإيجابي في رفد الطاقات الواعدة على مستوى العراق .

كثير الحديث في الآونة الأخيرة من بعض الأطراف عن (نقابة المصورين العراقيين) وعن المشروع الذي قدمته الجمعية العراقية لرئاسة الوزراء ، هل بالإمكان إعطاء توضيح للقارئ .

كما تعلم أن الجمعية العراقية للتصوير قد تأسست عام ١٩٧٢ وهي الجهة الوحيدة والرسمية في العراق لتمثيل المصورين العراقيين في المحافل الدولية والمحلية ، وهي الممثل الوحيد في العراق للمنظمة الدولية للتصوير الفوتوغرافي (الفيباب) وتعتبر الجمعية العراقية للتصوير هي المؤسس الحقيقي لاتحاد المصورين العرب وهي ثاني أقدم جمعية في الوطن العربي بعد جمعية التصوير الضوئي المصرية .

بعد عام ٢٠٠٤ بدأت بوادر اتساع في أعداد المصورين وذلك من خلال دخول الكاميرات الرقمية بصورة ملفنة للنظر بعد هذا التاريخ و لضمان حقوقهم أكثر فكما تعلم إن الجمعية تعمل من خلال التمويل الذاتي فقط لذلك ارتأت الهيئة الإدارية للجمعية أن ترفع مستوى الجمعية الى نقابية . وفعلا تمت كتابة قانون أنشاء نقابية المصورين وإرساله الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس النواب للمصادقة عليه ، حيث تم تسليم نسخة من القانون الى رئاسة الوزراء وجاءنا الرد بالتريث لحين صدور قانون النقابات والاتحادات كون الاتحادات والنقابات لابد من تنظيمها بقانون يصادق عليه مجلس النواب ليكون ساري المفعول . فوجدنا قبل فترة من الزمن من أن هناك مجموعة تدعى أنها نقابية للمصورين قد نصبوا نقيب وأعضاء مجلس ؟ وقد خاطبنا الأمانة العامة لمجلس الوزراء مرة أخرى لتوضيح هذا الأمر وقد بلغنا رسميد بعدم شرعية هذه النقابية أطلقا وتم التأكيد أيضا أن قانون الاتحادات والنقابات لم يقر بعد الآن . رغم عرض كتاب رئاسة مجلس الوزراء الذي أكد عدم شرعية هذا المسمى لعدم وجود أي قانون ينص على تشكيل مثل هكذا نقابات . مع هذا فإن فكرة النقابية هي فكرة حصريّة للجمعية موثقة بكتاب رسمية لجهات عليا في الدولة العراقية . ومن خلالكم أود أن أضيف شيء آخر مهم لجميع المصورين إن العمل الإبداعي والإيمالي وتقديم الخدمات للموسسة لا يتحدد بجهة واحدة أبدا . شرط

أن تتمتع هذه الجهة بالقبولية وعدم تقاطعها مع الجمعية الأم أو التسقيط على حساب الربح المؤقت .

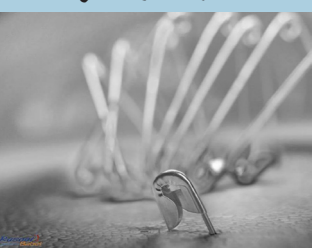
أيهما اقرب لك العمل في السينما (كمخرج ومصور) أم كمحاضر ، أم مصور فوتوغرافي .

لكل مهنة مسؤولية ورسالة ويجسب السؤال فإن العلاقات الثلاثة عندي واحدة لكون الضوء هو العامل المشترك بينهما لذلك أجده نفسي ضائع بهما وهذا الضياع محمود ومتعب بنفس الوقت .

بماذا يمتاز الشهد السينمائي المتحرك ، عن الفوتوغرافي الثابت ، ويرأيك أيهما اقدر على إيصال الرسالة اسرع وأعمق للمتلقى .

الأسرع والأجدر هو المشهد الفوتوغرافي مؤكدا ، لسبب بسيط هو إن المشهد السينمائي متأتي من عدة تقطات متتالية وكل قطعة هي عبارة عن مجموعة صور فوتوغرافية ثابتة ستتحرك فيما بعد . فمن المعلوم إن الثانية الواحدة في السينما هي ٢٤ صورة وفي التلفزيون حسب نظام البال تساوي ٢٥ صورة متتالية وينظام (أن تي اس سي) الأميركي تساوي ما يقارب الـ ٣٠ صورة ومع اختلاف عدد الصور في جميع الأنظمة إلا أن الوهم الحركي في هذه الصور هو ما يميز حركتها لاحقا بالرغم من إن اصل تلك الصور هو الثبات لكن بسبب احتفاظ العين لمدة ١/٨ جزء من الثانية بالصورة لذلك تكون متحركة اذا عرضت بالسرع المذكورة آنفا .

لهذا تتشوق الصورة المضردة الثابتة فوتوغرافيا على المشهد المتكون من الآلاف الصور المتحركة . وهناك سبب جوهري آخر مهم ألا وهو (تركيز النظر لزاوية محصورة تجذب انتباهنا دون باقي أجزاء الصورة) وهذا السبب هو الحد الفاصل بين تلقنا بالصورة الثابتة من عنصر الى آخر وإمكانية التمتع . مما يساعد على فهم المحتوى بصورة صحيحة ، وهذا غير متوفر في المشهد المتحرك خصوصا مع القطات



القصيرة البعد البؤري ذات الزاوية الواسعة . بالرغم من هذا فإننا أجده تعبير المشهد الفوتوغرافي هو الأكثر وقع وتناسب مع الصور الفوتوغرافية ذات المضمون المتميز والرسائل المتوفرة وحسب التعريف السابق للمشهد فإن المشهد الفوتوغرافي الثابت أيضا يتكون من عدة صور داخله فلورجعنا الى بحث تفكيك النص البصري لنضع مقصدي تماما . مع كل ما سبق تبقى الصورة الثابتة هي الأقرب للتمتع .



ما يقوم به المصور هو لاستهداف فئة أو مجموعة معينة سواء في ذلك داخل أو خارج العراق . ولتأتي الآن و لنسال الأسئلة التالية :

هل نجح المصور العراقي من أن يعكس الظواهر الإيجابية في العراق أم لا ؟

هل نجح المصور العراقي من إيصال فكرة إيجابية عن السياحة في العراق أم لا ؟

هل نجح المصور العراقي من إيصال مفهوم التعايش السلمي في العراق أم لا ؟

هل سوق المصور العراقي أعماله على مستوى محلي على الأقل أم لا ؟ ذلك لو علمنا أن الأعمال السلبية سهلة التداول ولا تحتاج الى جهد مضمي لاكتشافها أما الأعمال الإيجابية هي الصعبة لعمق فكرتها .

هناك محور جديد قديم أخذ يظهر على الساحة أطلقت عليه حضرتك (الفوتوتشكيل) حدثنا عن هذه التجربة وكيف بدأت

تجربة الفوتوتشكيل بالنسبة لي هي تجربة حديثة من خلال التكنيك المستخدم بها وهي بصورة عامة تعتمد الضوء واللون فقط ولا تعتمد التركيب أو الكولاج بمعنى آخر أنها تجربة ضوئية بكل ما تحمل الكلمة من معنى ولا تدخل الصورة الملتقطة بهذه التقنية ببرامج التحرير المعروفة أبدا فهي مشبعة جيدا ومواضيعها مدروسة مسبقا . أما عن التسمية فأننا استعرتها من الأستاذ عادل الطائي لكونه عمل بهذه التجربة في سبعينيات القرن الماضي . والفرق بين التجريبتين واضح جد حيث استخدم الأستاذ عادل الطائي التركيب وربما الرسم أيضا وتظهرها مختبريا فيما بعد . لذلك فإن وجه التشابه بين الطريقتين تكمن في الاسم فقط فالمتببع يشاهد الفرق بين التجريبتين ومواضيعهما أيضا .

كيف تجد المصور العراقي ، ونحن أمام ثورة معلوماتية ضخمة ، وتطور سريع . هل استطاع أن يوصل رسالته .

بدأ لابد من تعريف الرسالة أولا لنعرف هل استطاع المصور من إيصال رسالته أم لا .

رسالة المصور . هي مجموعة الاعتقادات والآمال التي تحتوي أفكارا والتي تنعكس حتما على منجزه . يقول الفوتوغرافي فؤاد شاكر (العالمية تبدأ من المحلية) أي بدون تراثنا لا احد يجترم منجزنا مطلقا . بمعنى لو صورنا مواضيع مطروقة لدى الغربيين أتساءل هل يتعاطف معها الغربيون مثلاً ؟ بالتأكيد كلا

لكن لو صورنا تراث وأعمال غير مطروقة سابقا من صميم واقعنا بطرق مبتكرة أكيد سيتفاعلون معها خارج البلد وستكون سفراء صامتون لبلداننا .

مقابل . هذا النوع يختص بإكساب المصور أخلاق المهنة أولا ثم توجيههم للطرق الصحيحة لبناء شخصيتهم الفوتوغرافية تهجيذا لتخصصهم في مجال واحد يبدعون فيه بعد أن خاضوا تجارب عديدة من خلال سبر أغوار جميع أنواع التصوير ومحاوره العديدة حتى استقروا لتخصص واحد سيدعون به لاحقا ويحققون النجاح الباهر ويكون علامة فارقة لهم .

الثاني هو النقد التكنيكي . هذا النوع يختص بنقد الصورة من جهة التكنيك المستخدم وكيفية التقاطها من ناحية الزاوية ومسقط الضوء والعدسة وبعدها البؤري وتأثير نوع العدسة وحجم القطة والعمليات التي جرت أو ستجري لاحقا من معالجة وما شابه ذلك . أيضا يتدخل هذا النوع من النقد بنواحي الطباعة وتأثيرات اللون والمواد التي تستعمل بالنتائج النهائية التي ستعرض عليها الصورة النهائية ، وهذا النوع مهم جد وتحت مسماة يكمن الخبراء في الصورة ولا يمكن إعطاء رأي ألا أذ امتلك الناقد الخبرة الكافية نظريا وعمليا وتطبيق ذلك بنفسه على ارض الواقع ليقنتع بما سيقله مئة بالمئة .

الثالث هو النقد الأدبي . وهو مختص بالنواحي الفلسفية والجمالية للصورة ومدى تأثيرها بالنفس البشرية وقرب مطابقتها للواقع أو لس مشاعر الناس العاطفية من فرح وحزن من خلال ربط العناصر الموجودة داخل أطار الصورة من خطوط وكتل وألوان ورموز بعضها ببعض الآخر وكيفية تفكيك تلك الرموز ومدى ارتباطها من خلال تطابق تلك العناصر والرموز بما يمتلكه المتلقى من ثقافة اكتسبها سابة أو سوف يكتسبها لاحق . من خلال تأثره بالمنجز المهرّوس

أما رأيي الآخر بالنقد فهو ينقسم ثلاثة أقسام .

القسم الأول . ماهي الفائدة من النقد ؟ والمنجز قد عرض .

بمعنى آخر لو تكلمنا ليلا ونهار لانتقاد صورة معينة ، ترى ماهي الفائدة من كل هذا الكلام والصورة قد طبعت وعرضت ، أي أننا لن نؤثر بالنتيجة مطلقا ولن نستطيع تغيير الزاوية التي قد تكون بحسب رأينا خاطئة أو غير موفقة ؟ هل بإمكاننا تغييرها ؟

القسم الثاني . أننا نعطى رأيه لصورة ما ؟ قد لا تطبق على غيرها بالتالي لا يكون الكلام مجدي أو مفيد .

القسم الثالث . نحن أمام لوحة أما نرفضها كلياً أو نقبلها كلياً . وهذا هو الأقرب للمحكمين في المسابقات . أي أما أن يرفضها أو يقبلها .

أختم بفؤاد شاكر ، ماذا يعني لرسول بابل .

فؤاد شاكر الصديق والمعلم ، سمفونية للضوء ، ستجد فيه عرّف يأخذك لعوالم ساحرة وأجواء ناعمة وقاسية في آن مع . يعطيني ما أريده بلا تكلف . يضع

عناصره المتناقضة بدراية ورغبة . فهو معلم بمعنى الكلمة . فؤاد شاكر أنموذج حي لواقع عجيب وقاسي ، استطاع أن يكون شاهد على الظلم الذي وقع لطبقات المجتمع المسحوقة ، وهو الذي عاش معهم متحملا لآلامهم ومآسيتهم وربما أفرأهم .

ولي شخصيا يعني الكثير . فؤاد شاكر مصور بكل ما تحمل الكلمة من معنى . اتقن أعماله وسوقها لينجذب لها المتلقي بلهفة وشوق ، تعلمت منه الكثير ولا زلت أتعلم فعوالمه الخاصة لا يمكن تفكيك رموزها إلا بعد التعرف عليه شخصي ، رجل مبكر وهو في قمة العطاء حتى آخر لحظات حياته ، التي تكلفت مزيدا من الخسارات الباهظة الثمن . وقسوة الحروب التي تركت في نفسه كما تركت بأنفسنا غصة وحسرة على مستقبل كنا نعتقد به أن يكون سعيد .



على الرغم من أن الكثير منا يعتقد أو يتصور أن العبودية هي من مخلفات الماضي السحيق، لكن ما ستراه هو من عام 2009 ، حينما سافرت المصورة الأمريكية ليزا كريستين، الى جنوب شرق آسيا ، لتوثق حياة العبودية لنساء ورجال وأطفال، استعبدهم أرباب العمل، واستنزاف طاقتهم لأطول مدة في أعمال شاقة على مدار اليوم دون استراحة ، أو أجازة .

تقول كريستين : (مهما كان أليما مدى صعوبة تجربتهم ومعاناتهم ، لكن ليس هناك مسوغ أن يعاملونهم كعبيد ، هؤلاء الناس لا تزال لهم كرامة وإنسانية ، لقد رأيت هؤلاء الناس يعملون فوق قدرتهم البشرية ، منهكون جداً ، دون استراحة أو أجازة من أجل راحتهم ، أنها صور مرعبة ووحشية ، تعبر عن معاناة بشرية وإنسانية في ذات الوقت الذي يستطيع فيه رب العمل أن يمنحهم الراحة) .

أنني أدرك والحديث لكريستين : ((أننا جميعاً أخوة وأخوات تجمعنا الإنسانية)) .

ترجمة وتحرير/ حسين نجم السماوي



النساء تنقل الطوب .

قضت كريستين أشهر في تصوير هذه المعاناة في الهند والنيبال. هنا في الهند، نساء توازن أكوام من الطوب على رؤوسها من أجل حملها الى الشاحنات القريبة.



هؤلاء الناس يعملون 17 ساعة يوميا، من دون استراحة، بدون ماء .

تقول كريستين الشروط غير دقيقه مع هؤلاء العمال في النيبال. «لم يكن هناك استراحة للطعام، ولا وقت لشرب المياه، وقد أصيبوا بالجفاف الشديد والإرهاق والإعياء».

Shadow
of
Light

Shadow
of
Light



يعمل الأطفال في حرارة لا تتطاق .

يتم وضع الأطفال بالقرب من الفرن في النيبال. «كانت الحرارة والغباش سائداً حتى أن الكاميرا أصبحت ساخنة جدا وتوقفت عن العمل» قالت كريستين عن تجربتها هناك. «صرت كل 20 دقيقة. أتوقف لتنظيف الكاميرا وتشغيلها تحت جهاز تكييف الهواء وتبريدها، وبينما كنت أجلس هناك، قلت لنفسى « حتى الكاميرا أفضل من هؤلاء الأطفال لحصولها على العناية والاهتمام وهم يتعرضون (الأطفال) لهذا الحر الذي لا يطاق».



هذه ليست لوحة تشكيلية .

تقول كريستين : هذه أيادي عائلة تعمل في معمل الغزل والنسيج في الهند ، الأب صاحب اليد الحمراء ، وبقية الأيادي لأولاده ، شاهدت براميل كبيرة تغمس بها الأيدي الى المرافق ، لكنها غير سامة.



كريستين تلتقي كوفي، التي نجت من العبودية .

هذه هي كوفي، التي تم إنقاذها من قبل ، حينما حرروا بعض الأطفال من الأعمال الشاقة من قبل منظمات إنسانية . وتقول كريستين. «من قال أنها سوف تصبح شخص مختلفة عن أولاد القرى الأخرى، وهناك من يستغلهم في هذه الأعمال المريعة».



يزداد عدد الموتى.

المزيد من عمال المناجم في غانا. «أتذكر هم في التعب، وعيونهم مملوءة بالدم»، وتقول كريستين. «وكثير منهم كان تحت الأرض لمدة 72 ساعة .

Shadow
of
Light

Shadow
of
Light



هؤلاء الرجال ليسوا أقوى كما يبدو.

تقول كريستين : «عندما تنظر اليهم عن قرب لن تجدهم أقوى كما يظهرون ، جميع العمال هم ضحية للإصابة بالمرض والعنف».



بحيرة فولتا في غانا، هي أكبر بحيرة من صنع الإنسان في العالم. صيد الأسماك هي شكل من أشكال العبودية. حسب آخر تقرير أن أكثر من 4000 طفل أسعبدوا من أجل صيد هذه الأسماك .



الذهب في الماء مسموما.

تحمل الأمهات أبناءهن على ظهورهن في المياه المتسممة من الزئبق المستخدم في عملية استخراج الذهب. وغالبا ما تعاني من عدم وجود فترة استراحة، لذا تفضل الأم حمل ولدها معها أثناء العمل الشاق .

Shadow
of
Light



مصورة عاجزة توثق شعب عاجز.

تقول كريستين : بينما كنت اصور في الأفران، شعرت باليكا والعجز لأنني لم أستطع تقديم يد العون لهؤلاء العمال المنهكون ، وارجعني النظر لحالهم الى زمن الرقيق والعبيد الذي ظننت أنه زمن قد ولى.

التصوير الفوتوغرافي المجسّم (ثلاث الأبعاد)
(Stereoscopic Photography)

تراها العين اليسرى. وهكذا عندما نريد إعادة عرض المشهد الذي صورناه فإننا نعرض الصورة اليمنى على العين اليمنى و الصورة اليسرى على العين اليسرى مع حجب الصورة اليمنى عن العين اليسرى و حجب الصورة اليسرى عن العين اليمنى فلا ترى كل عين سوى الصورة المناسبة لها. باقي العمل يقوم به الدماغ حيث يدمج الصورتين في صورة واحدة ندرکها ونراها مع فرق إيجابي هو أننا سنرى الصورة مجسّمة بشكل أوضح و بإدراك أكثر فاعلية للعمق (البعد الثالث). هذه هي الفكرة الأساسية لهذه التقنية. أما كيف نحصل على هذه الصور وكيف نقوم بعرضها على العينين كل على حده لتحقيق هدف الرؤية الثلاثية الأبعاد، فهذا ما تنوعت فيه الوسائل بشكل كبير ومنذ بداية اختراع هذه التقنية الذي يعود ربما الى سنة ١٨٣٨م الى الآن. وكل تقنية تختلف عن الأخرى بسهولة تطبيقها وكلفتها وجودة الصورة الناتجة ونقاءها.

أولاً: الحصول على الصورتين: هناك أنواع من الكاميرات التخصصية التي تحتوي على فتحتي عدسة مقصولتان بمسافة مناسبة للحصول على الصورتين في نفس الوقت. كهذه الكاميرا التي في الصورة:



استخدام كامرتين من نفس النوع تمام (توأم) وتثبيتهم بجانب بعض بمسافة مناسبة واستخدام تقنيات تسمح بتحقيق التزامن الدقيق بين الكامرتين بحيث يتم الحصول على الصورتين في نفس الوقت. الطرق المذكورة أعلاه ضرورية لتصوير مشهد فيه كادر متحرّك بحيث تضمن الحصول على صورتين في نفس الوقت لكي لا تؤثر الحركة في ذلك. وتعتمد كاميرات الفيديو ثلاثية الأبعاد كذلك على هذه التقنية. أما إذا كان المشهد ثابت فمن الممكن استخدام كاميرا واحدة فقط و تثبيتها على قاعدة يمكن تحريكها بدقة كاستخدام قاعدة متحركة (سلايدر) حيث يمكن بذلك أخذ الصورة الأولى ثم تحريك الكاميرا أفقيّ (عادةً) بالمسافة المطلوبة و من ثم أخذ الصورة الثانية. لا يمكن الاستفادة من هذه الطريقة عند تصوير كادر متحرّك كسيارة متحركة أول طفل يلعب. مثل السلايدر في الصورة المرفقة:



بعض المحترفين يصبح لديهم القدرة على تثبيت و تحريك الكاميرا بحيث يمكنه الحصول على الصورتين بتحريك الكاميرا قليلاً بالمسافة المطلوبة دون الاستعانة بحامل ثلاثي أو سلايدر. فيما يخص المسافة التي تفصل بين الصورة الأولى والثانية فإنها اختلفت باختلاف الشركات المنتجة و تجارب المصورين. إن معدل المسافة بين البؤبؤين هو 60-80 ملم. و لكن المسافة بين عدستي التصوير بمختلف الكاميرات الثلاثية الأبعاد تراوح بين ١٠ ملم الى ٢٢٥ ملم. و الحقيقة فإن تصوير منظر ذو عمق ميدان كبير (أولاً متناهي) كأفق مدينة كبيرة أو جبل بعيد يحتاج الى عدة أمتار تفصل بين الصورتين للحصول على التأثير ثلاثي الأبعاد (شاهد الصورة المرفقة لأفق مدينة نيويورك، فرق المسافة بين الصورتين كان ٦٥ متر تقريبا). ومن جهة أخرى للحصول على صورة ثلاثية الأبعاد مناسبة في التصوير القريب جداً (الماكرو) قد نحتاج الى مسافة عدة مليمتترات قليلة فقط تفصل بين الصورتين الأساسيتين.



اولاً: لا يوجد قاعدة ثابتة واضحة بذلك و أغلب المصورين يعتمد على تجاربه الذاتية و الحصول على عدد من الصور بمسافات مختلفة و خبرته للحصول على أحسن صورة ثلاثية الأبعاد حسب عمق الميدان و الكادر الذي يتم تصويره.

ثانياً: كيفية عرض الصورتين على العينين: (توأم) وتثبيتهم بجانب بعض بمسافة مناسبة واستخدام تقنيات تسمح بتحقيق التزامن الدقيق بين الكامرتين بحيث يتم الحصول على الصورتين في نفس الوقت. الطرق المذكورة أعلاه ضرورية لتصوير مشهد فيه كادر متحرّك بحيث تضمن الحصول على صورتين في نفس الوقت لكي لا تؤثر الحركة في ذلك. وتعتمد كاميرات الفيديو ثلاثية الأبعاد كذلك على هذه التقنية. أما إذا كان المشهد ثابت فمن الممكن استخدام كاميرا واحدة فقط و تثبيتها على قاعدة يمكن تحريكها بدقة كاستخدام قاعدة متحركة (سلايدر) حيث يمكن بذلك أخذ الصورة الأولى ثم تحريك الكاميرا أفقيّ (عادةً) بالمسافة المطلوبة و من ثم أخذ الصورة الثانية. لا يمكن الاستفادة من هذه الطريقة عند تصوير كادر متحرّك كسيارة متحركة أول طفل يلعب. مثل السلايدر في الصورة المرفقة:



استخدام النظارة ذات الفلترين اللوئيين الأحمر و الأزرق السماوي (النقش اللوني) (Anaglyph System). في هذه التقنية يتم عرض الصورتين مع بعض بحيث تصبح الصورتان متداخلتان و متقاربتان جداً و مندمجتان تقريبا. يتم التعامل مع الصورتين بتطبيق بعض الفلاتر عليها (يبرنامج الفوتوشوب مثلاً) بحيث أن عزل كل عين عن الصورة المعاكسة يتم من خلال الفلاتر الضوئية الموضوعة في النظارة الموضوعة أمام العينين. فالفلتر الأحمر يكون أمام العين اليسرى و يعزل ثوب الصورة اليمنى و الفلتر الأزرق السماوي يكون أمام العين اليمنى و يعزل الصورة اليسرى. هكذا حققنا المطلوب وحصلنا على صورتين مختلفتين كل منها تراها العين من جهة و تكون معزولة عن العين الأخرى و يقوم الدماغ بالباقي من إعادة دمج الصورتين المعزولتين ثوب للحصول على إدراك ثلاثي الأبعاد للصورة و بالألوان الكاملة للصور الأصلية. هذه من الطرق الشائعة الاستخدام والغير مكلفة.



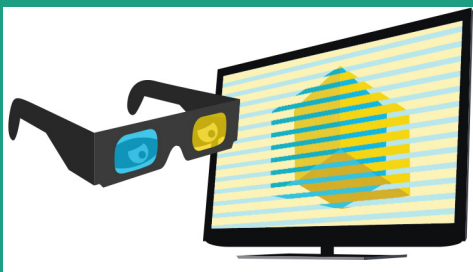
استخدام نظارات استقطاب (Polarization System)، في هذه التقنية (التي تستخدم مثلاً في بعض عروض السينما ثلاثية



الأبعاد) تعرض الصورتين مع أيضاً و كل صورة مستقطبة أفقي مع فرق بسيط في مستوى خطوط الاستقطاب والمشاهد يرتدي نظارات

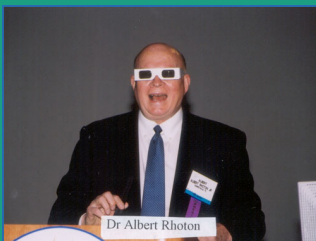
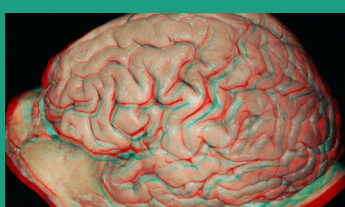
والأيسر و بالتالي فإن العين اليمنى ترى الصورة اليمنى فقط لأن خطوط استقطابها تسمح بنفاذ الضوء القادم من الصورة اليمنى و لا ترى اليسرى. و بذلك ترى كل عين الصورة المناسبة و يقوم الدماغ بالباقي. يتم استقطاب الصورة المعروضة عادة باستخدام جهازي عرض (بروجيكتور) يعرضان الصورتين فوق بعض مع و بوجود فلتر استقطاب أمام عدسة كل بروجيكتور بحيث تصل الصورة مستقطبة الى شاشة العرض. تستخدم هذه التقنية أيضاً في بعض التلفيزيونات الثلاثية الأبعاد.

استخدام نظام الغالق (Shutter Sys-tem)؛ في هذا النظام (الذي يستخدم في التلفيزيونات ثلاثية الأبعاد) يتم استخدام نظارة خاصة مجهزة بفلاتر



من الكريستال السائل وبطارية. يعرض التلفزيون الصورة اليمنى وفي نفس الوقت تقوم النظارة بإغلاق الفلتر الأيسر ثم بعد لحظة يعرض التلفزيون الصورة اليسرى و يفلق الفلتر الأيمن وبذلك ترى كل عين الصورة المناسبة لها. يحدث ذلك بسرعة و بتناغم بين التلفزيون و النظارة بشكل غير محسوس للعين و يقوم الدماغ بالباقي. تنتج هذه الطريقة صور أكثر وضوح و صفاءً ولكنها مكلفة أكثر طبعاً. هناك طرق أخرى كثيرة و لكن ما ذكرناه هي الطرق الأكثر استخداماً. وهناك تفاصيل أخرى تخص التصوير الفيديوي أيضاً الاستخدامات العملية للتصوير الثلاثي الأبعاد: الفن: حيث أن بإمكان المصور الفنان المحترف أن ينتقل بموهبته خطوة جديدة وذلك بتطبيق هذه التقنية عند تصويره و تصميمه الصور الفوتوغرافية الفنية بكل أنواعها من تصوير الطبيعة، و التجريد، و الفن الرقمي، و الماكرو، و غيرها و بذلك نضيف بعد جديد جميل لأعمالنا الفوتوغرافية و تكون عنصر فعّالاً في حركة التطور الفني الفوتوغرافي العالمية.

التعليم: مشاهدة الصور الجغرافية و المركبات الكيميائية و العلمية بأبعاد ثلاثية تعطي تصور أفضل للطالب و متعة أكثر في التعليم. ومن النتائج المبتكرة في هذا المجال ما قام به جراح الدماغ الأمريكي (ألبرت روتون) حيث قام بإنشاء مصدر متكامل للتشريح الدقيق للدماغ على هيئة صور ثلاثية الأبعاد تعطي تصور دقيقاً وصحيحاً للعلاقة بين أجزاء الدماغ.



الفضاء: تنشر مؤسسة ناسا الأمريكية صور ثلاثية الأبعاد لسطح المريخ التي صورتها المركبة الفضائية التي حطت على سطحه. الصور الثلاثية الأبعاد موجودة في موقع ناسا مع الصور (اليمنى و اليسرى) المكونه لها لكي يستخدمها أي كان. الرابط هو:



<http://mars.nasa.gov/MPF/mpf/anaglyph-arc.html>

الطب: بالإضافة الى ما ذكرته في التعليم، تستخدم الصور الثلاثية الأبعاد في تصحيح بعض مشاكل النظر.

في الختام، هناك العديد من المواقع التي تشرح خطوات أنتاج الصورة الثلاثية الأبعاد و بالاستعانة بالفوتوشوب منها:

<http://www.diyphotography.net/creator-d-anaglyph-images/>

<http://www.vicgi.com/anaglyph-images-photoshop.html>

قد نتطرق إلى تفاصيل تقنية أكثر في مقالات لاحقة. وهذه بعض مواقع التصوير المهتمة بنشر الصور الثلاثية الأبعاد بتقنية (Anaglyph) ولشاهدتها اتم بحاجة الى استخدام النظارة الخاصة ذات الفلترين الأحمر و الأزرق السماوي (Red/Cyan Glasses)،

<https://www.flickr.com/groups/anaglyph/>

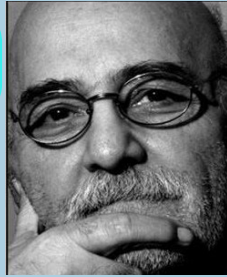
<https://marketplace500.ps.com/anaglyph-stock-photos>

http://www.colorstereo.com/anaglyph.gal/ana_dir.html

نريد لهذه المقالة أن تكون حازر لنا كلنا لننقن هذا الفن الجميل و نتبادل خبراتنا و نكتشف أسرارها معا.



عمار هادي كاظم



كثيرا ما نقف أمام مشاهد جميلة تصل بنا إلى السحر والجمال الخلاق لكن.....؟ تتساءل أين هذه الطبيعية التي بين أيدينا وكيف يمكننا الإمساك بها إذ يصعب تلوين الطبيعة بهذا الشكل المدهش هذه الألوان نشاهدها في فصل الخريف وبالذات في المناطق الباردة في الكثير من بلدان العالم .

إذا لنسجل هذه المشاهد ولا حيلة لنا سوى اللجوء إلى الكاميرة ومشتقاتها من تلفون والكمبيوتر اللوحي وكل وسائل التصوير الحديثة المتوفرة ولا نلجئ بكل الأحوال إلى قماش اللوحة لنسجل عليه لأنه من الصعب أن نأتي بهذه الألوان . أما هذه المشاهد هي مشاهد الخريف التي لا تبقى أكثر من شهر واحد بكل الأحوال. هذا هو تغيير فصل من فصول السنة ونشعر بهذا التغيير نحن المقيمين في مدن الشمال الباردة في مواطن إقامتنا وأكد فصل الخريف في أوطاننا الأصلية لا يختلف لن الخريف هو الخريف مهما تغيرت جغرافية البلد لكن ربما الأشجار والنباتات تتغير من بلد لآخر. والحقيقة المرور بالحقول والبساتين في هذا الفصل من السنة له متعة خاصة وذلك لجمال الطبيعة والمناظر الخلابة وتساقط أوراق الأشجار ألا أن هذا الأمر لا يدوم كما قلت إنما علينا أن نبحت دائما عن البديل والمتغيرات لنقوم بتسجيلها والاحتفاظ بها لأنه بلا شك تمثل مرحلة عمرية لنا وتمثل تارويخ للحدث الذي قمنا بتسجيله.

ربما تجاربنا تكون تكرار لاعمالنا السابقة وهذا خطأ سنرتكبه بشكل غير مقصود لذلك علينا النظر إلى الوراء لنستذكر ما قمنا بعمله في السابق وبهذا سنتجاوز أمر التكرار ونقدم امعلا انضج واكثر أبداعا وبلا شك كل منا له تجربته الخاصة وأدواته ووجهة نظره إلى الأشياء، من خلال بعض من تجاربي المتواضعة هو البحث أو إيجاد البعد الثالث في صورنا الفوتوغرافية لان هذا الأمر يتمتع بجمالية خاصة في إعطاءنا صورة تتميز بعمق ميدانها اضع إلى هذا صورة تجمع الكثير من المفردات التي ربما لا نراها وبالتالي لن نحقق ما نريد عمله لذلك، عند إقدامنا على تصوير مشهد ما ولتكن الطبيعة نحاول على حثها لتسجيل صورة واضحة للموضوع الرئيسي ودون غيرها من الأشياء وذلك علينا أن نوفر العدسة الملائمة وهذا ما سيجعلنا نكون بدايتنا أمنة ومناسبة وهذا هو بالضبط ما يجعل العناصر المتقدمة قوية جدا على الرغم من إنها غير متوقعة بل وإحيانا غير بديهية مثل الكثير من المواد المركبة ولذلك علينا أن نخلق الأشكال والخطوط والنقوش التي تؤدي إلى عين المتلقي بهدوء من خلال المشهد الفوتوغرافي الذي أمامنا ويمكن أن نعرّز تأثير هذا المشهد البصري الذي يبقى في الذاكرة . عند العمل مع المشاهد الأكثر قوة وفي هذه الحالة علينا أن نقسم المشهد إلى ثلاثة أقسام المقدمة، والوسط والخلفية. على سبيل المثال (مشهد رقم واحد) المقدمة تحتوي على بعض الشجيرات الصغيرة الملونة والوسط بحيرة صغيرة من الماء وأشجار شبه كثيفة في الخلف وهنا علينا أن نعرف هذه المسافات ليست ثابتة ولكن مفهومة لبعضها الآخر إذا المقدمة تنشأ من المسافة التي بينهما كما أن الخلفية تنشأ من المسافة بين الوسط والآخر، والمحصلة تكون مشهدا فوتوغرافيا ذو الأبعاد الثلاثة (ولكن هذا لا يحدث دائما) لذلك تتكون الخلفية من كل شيء وراء المقدمة والوسط .

هذه فكرة أولية لتكوين هذا المشهد الذي احتوى على عناصر أساسية وهذه الموصافات تعطي السياق وتحديد ما يحدث بينها هو مركز وسط الميدان حيث الأكبر من العمل ولكن تبقى المقدمة هي الأقرب للمتلقي والجزء الأكثر حيويةا، إنها قادرة على أن تهمس. انظر، أنني استدرجهم للعمل وفي كل الأحوال يكون العمل سهل نسجم ونفهم ونتمتع وبالتالي يمكن أن نكتشف التفاصيل الدقيقة للقصة (اقصد لكل صورة قصة). (مشهد رقم اثنين) صورة هذا المشهد الفوتوغرافي الالمتناهي على خليج المكسيك المترامي الأطراف وعندما تعمقت النظر فيه وجدت الكثير لكن شعرت بعدم تكامله تماما فقممت بالتجريب وإضافه أمور بسيطة للغاية مما أعطت للمشهد بناء آخر ولم يتأثر على البناء العام أو على الصورة الأصلية لذلك نشعر ولو لدقائق بما يحيط بنا من جماليات الأبعاد الثلاثة لصورنا . لكن علينا أن نعرف بان ليست كل الصور لها الأبعاد الثلاثة وليست كل الصور لها نفس الموصافات على الرغم من شعورنا بان هناك في الأفق نرى الأبعاد الثلاثة والبعض الآخر لا يوجد له عمق على

كيفية استخدام عمق الميدان في صورنا

الإطلاق . لذلك يجب أن تتضمن متطلبات بعض الصور النقاط التالية: وربما هي نقاط رئيسية مثل (الإنسان، شجرة، قارب، زهور، صخور، نباتات) أو أي شيء يساعد على تحقيق لصورنا أن تتمتع بالبعد الثالث. ومثال على ذلك صورة رقم ثلاثة التي التقطتها في صحراء نيفادا قبل سنوات نرى بوضوح عمق الميدان ومن خلال عمق الميدان هذا يتكون لنا في الصورة البعد الثالث بشكل تلقائي. هنا استخدمت عدسة منفرجة الزاوية 16 ملم زادت في



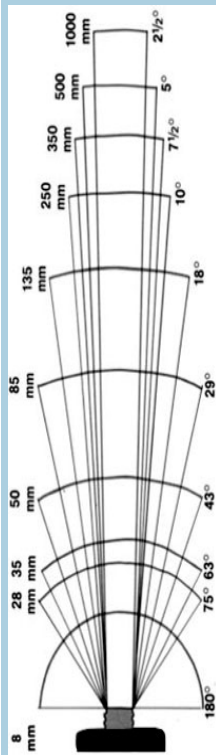
سعت المشهد . إن وجود الصخور في مقدمة الصورة ساعد في إنشاءها وتشعرنا إنها تبحث قليلا عن سطح آخر بالضبط. كيف تم كل هذا؟ تم باعتماد

في الاخير أن تجربتي تختلف عن تجربتك عزيزي القارئ وذلك لاختلاف الرؤيا ووجهات النظر والمكان لكن هناك متشابهات كثيرة في الحياة يمكن أن تطبق تجربة الآخرين بشكل مناسب أو مقرب وبذلك يتحقق جزا مناسباً من تجربتي معك أو من تجربتك معي على شرط أن لاتكن هذه التجربة منسوخة مني

أو منك لأنه كلانا له خصوصياته في العمل والاداء وعلينا أن لا ننسى أن يكون تنفيذ الصور ذات الأبعاد الثلاثة أن ترفع العمق الهيكلي من صورك وإظهار

البعد الثالث لكن أود أن اكرر لكل مصور أوليات العمل التي تختلف عن الآخرين مثلا أنا امنح الحرية للعدسة المنفرجة الزاوية لتساعدني في تحقيق بعض تجاربي لكن لا اجعل الكاميرة أو العدسة تقودني إنما هم أدوات تنفيذ وأنا أقودهم من أجل أن احقق رؤيا تشد المتلقي وتجعله يندهش وان لا يتشتت بصره إنما يبقى في نقطة واحدة وسط مركز الصورة.

مركز الصورة



تعريف تصوير الطبيعة.

(الجمعية الفوتوغرافية المَلَكِيَّة)

بدءَ العمل به منذ الأول من كانون الثاني لسنة 2015



ترجمة: الدكتور والمصور لفوتوغرافي / عمار هادي كاظم

«تصوير الطبيعة يقتصر على استخدام العملية التصويرية (الفوتوغرافية) لتصوير كل فروع التاريخ الطبيعي، ما عدا علم الإنسان(الأنثروپولوجي) و علم الآثار، بأسلوب يمكّن شخص ذو معرفة جيّدة من تمييز مادّة الموضوع و المصادقة على أنّها قد تم عرضها(تقديمها) بأمانة (في الصورة).يجب ترجيح قيمة القصّة التي ترويها الصورة على مدى جودة الصورة، مع المحافظة على جودة تقنية عالية للصورة. يجب أن لا توجد عناصر بشرية في الصورة، إلا إذا كانت هذه العناصر جزءاً أساسياً من قصّة الطبيعة التي تحكيها الصورة مثل المواضيع (الكائنات) الطبيعية التي تأقلمت للعيش في بيئة تغيّرت بفعل الإنسان، مثال ذلك هي طيور (بوم الحظائر) و اللقالق، أو إذا كانت هذه العناصر البشرية في مواقف تصوّر قوى الطبيعة، مثل الأعاصير و الأمواج. يُسمح بوجود الأطواق العلمية أو البطاقات العلمية أو الأطواق الراديوية على أجسام الحيوانات البريّة التي يتم تصويرها. لا يُسمح بصور النباتات التي هيّجنها أو يزرعها الإنسان، كما لا يسمح بصور الحيوانات الداجنة أو الحيوانات البريّة التي لها أصول من حيوانات داجنة، (مثل الكلاب و القطط و الماعز و الأحصنة)، أو العيّنات المركّبة أو المعلّقة أو المثبّطة (كالحيوانات المحنّطة مثلاً). كما لا يُسمح بأي شكل من أشكال التلاعب التي تغيّر الحقيقة التي يتضمّنّها التصوير (البيان) الفوتوغرافي.

لا يُسمح بتقنيات تغيير الصورة من إضافة أو حذف أو إستبدال أو تغيير مكان أي من عناصر الصورة، يستثنى من ذلك القص بطريقة. crop الكروب يُسمح باستخدام التقنيات التي تحسّن عرض الصورة بدون تغيير المحتوى القصصي و الصوري للطبيعة المُصوّرة، أو محتويات المشهد (Focus) التصوير بالمدى الديناميكي العالي)، و تقنية (تكوين) (الصور) HDR الأصلي. من هذه التقنيات المسموحة تقنية ال (dodging/burning) و تقنيات زيادة و إنقاص الكثافة الضوئية (digital noise)، (Stacking) كما يُسمَح باستخدام التقنيات التي تزيل عناصر الصورة التي تضيفها الكاميرا، مثل نقاط الغبار، و التشويش الرقمي أو خدوش الأفلام . (Stitched Images) لا يُسمح باستخدام الصور (المُخيّطة/المُدْمجة/المُملّقة ببعض كل التغييرات المسموح بها يجب أن تبدو طبيعيّة. يمكن تحويل الصور الملونة إلى صور أحادية اللون ذات تدرّج رصاصي. لا يُسمح بصور الأشعّة تحت الحمراء سواء كانت إلتقاطات مباشرة أو مُستخلصة (غير مباشرة). الصور المُستخدمة في مسابقات محور تصوير الطبيعة تنقسم إلى صنفين: صنف الطبيعة و صنف الحياة البريّة.

الصور التي تُدخل في أقسام تصوير الطبيعة، و التي ينطبق عليها تعريف تصوير الطبيعة المذكور أعلاه، من الممكن أن تكون مادة الموضوع الأساسي لها منظر طبيعي (لاندسكيپ) أو تشكيلات جيولوجيّة أو ظواهر مناخيّة أو كائن حي موجود حالياً (غير منقرض). هذا يشمل أيضاً الصور التي مواضيعها تحت ظروف مسيطر عليها مثل حدائق الحيوانات، مزارع الصيد، حدائق دراسة علم النباتات، (المربى المائي/الأكواريوم)، أو أي بيئة مطوّقة تعتمد فيها المواضيع (الكائنات) بشكل كامل على الإنسان لتوفير غذاءها. الصور التي تُدخل في أقسام الحياة البريّة، و التي ينطبق عليها تعريف تصوير الطبيعة المذكور أعلاه، تعرّف علاوة على ذلك بوجود واحد أو أكثر من الكائنات الحيّة (الحيوانيّة أو النباتيّة) الموجودة حالياً (غير المنقرضة) و بصورة حرّة غير مقيّدة سواء في موطن طبيعي (بيئة طبيعيّة) أو في موطن معدّل (بيئة معدّلة). من الصور الغير مسموح بها في أقسام الحياة البريّة المناظر الطبيعية (اللانديسكيپ)، التشكيلات الجيولوجيّة، صور حيوانات حديقة الحيوانات أو حيوانات مزارع الصيد، أو صور أي صنف نباتي أو حيواني موجود حالياً (غير منقرض) مأخوذة تحت ظروف مُسيطر

عليها. الحياة البريّة لا تقتصر على الحيوانات، و الطيور، و الحشرات. تعتبر كل من، الصور المأخوذة في البريّة للمواضيع (الكائنات) البحريّة

و المواضيع (الكائنات) النباتيّة (بما فيها الطحالب و الفطريّات)، و الصور المأخوذة لجثث الأصناف الموجودة حالياً (الغير منقرضة)،

مناسبة كمواضيع للحياة البريّة.

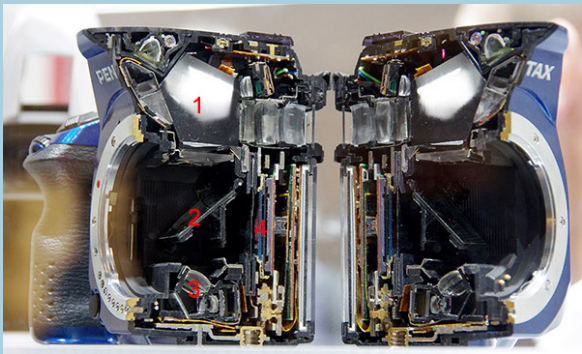
في المعارض، بالإمكان ادخال صور الحياة البريّة ضمن الأقسام الخاصة بالطبيعة.»

المصدر:

<http://rps.org/news/2014/may/nature-definition-agreed>

ماهي الكاميرات أحادية العدسة العاكسة | SLR والكاميرات عديمة المرآة | Mirrorless

بالعودة للوراء في عالم التصوير نلاحظ ظهور عدة أنواع من آلات التصوير كل منها له نظام أو مفهوم معين خاص به، إلا أن أغلب تلك الأنواع اندثرت بمرور الزمن وبعضها الآخر أصبح لا يستخدم على نطاق واسع وبعض الأنواع ما زالت لليوم صامدة وعلى رأسها نظام الكاميرات الأشهر "Single-lens reflex" أو بشكل مختصر SLR أحادية العدسة العاكسة الذي يعود لمطلع خمسينات القرن الماضي الذي تطور مع ظهور الكاميرات الرقمية في العقد الأخير من القرن الماضي باستبدال الفيلم بمستشعر رقمي دون تغيير كبير في مفهوم وفكرة النظام وأصبح اسمه DSLR وحرف D يعني Digital "رقمي"، وإلى اليوم تعتبر الكاميرات من هذا النوع المسيطرة على سوق التصوير الجاد وهي العصب الرئيسي لبيعات شركات معدات التصوير الضخمة مثل نيكون.



بدون شك ما جعل نظام الـ SLR/DSLR يصمد لليوم هو كونه الأكثر عملية بين جميع الأنظمة الأخرى، ولكن السؤال كيف يعمل هذا النظام؟

الأجابة ستكون بسؤال، لماذا سميت بالكاميرات أحادية العدسة العاكسة؟ أحادية العدسة يعني بأنها تملك عدسة واحدة "كانت هناك كاميرات تدعى TLR تملك عدستين"، أما العاكسة فهي بسبب كون هذه الكاميرات تملك مرآة عاكسة ١، تعكس الضوء للمنشور الزجاجي الخاص بفتحة النظر بالأعلى لمعاينة الصورة مباشرة من خلال العدسة ٢، والمستشعر التركيز بالأسفل للتركيز ٣، وترتفع عند الضغط على زر التصوير لتسمح للضوء بالمرور للفيلم أو المستشعر (راجع الصورة بالأعلى).

وبالرغم من كون نظام الـ SLR/SLR تملك بعض العيوب منها تعقيم فتحة النظر أثناء التصوير ونقل الكاميرا بسبب المشهور الزجاجي وضخامة حجمها وحجم عدساتها، ولكن هذه العيوب لم تقلل من كفاءة هذه الكاميرات بشكل عام، وهذا ما جعلها تتربع على خيارات المصورين الجادين والمهنيين لليوم.

الكاميرات عديمة المرآة | Mirrorless :

مع ظهور الكاميرات الرقمية كبرت الفجوة بين جودة صور وكفاءة الكاميرات الرقمية المدمجة وكاميرات الـ DSLR وإلى فترة ليست ببعيدة كان هناك حاجة

لكاميرات بحجم الكاميرات المدمجة وجودة صور كاميرات الـ DSLR، وفي أغسطس عام ٢٠٠٨ قامت باناسونيك

بإنتاج كاميرا تدعى G1 التي تعمل على نظام مايكرو ٣/٤ والذي يتمحور مفهومها وفكرتها حول الاستغناء عن المرآة العاكسة بشكل كامل والمنشور الزجاجي الذي استبدل بفتحة نظر رقمية بدل من البصرية أو الاستغناء عنها بكامل وتوفيرها كملحق خارجي وأخيرا الاستغناء عن مستشعر التركيز والتركيز بواسطة مستشعر التصوير نفسه.



وكان الناتج نظام مايكرو ٣/٤ كاميرات قابلة لتبديل العدسات أخف وزنا وأصغر حجم مع نظام تركيز أسرع من كاميرات الـ DSLR بالرغم من كونه ليس أدق بسبب كون كاميرات الـ DSLR تملك مستشعر خاص التركيز وأيضا الكاميرات فتحة نظر وشاشة لا يتم تعقيمها أثناء الالتقاط.

وحين الحديث حول جودة الصور لم تقدم كاميرات ٣/٤ جودة صور تقارع الـ DSLR بسبب كونها تحمل مستشعر أصغر ولكن هذا جعل من عدساتها ذات حجم أصغر، ولكن هذا الوضع تغير اليوم مع تطور الكاميرات التي تعمل بهذا النظام وأصبحت مقاربة لكاميرات الـ DSLR ذات المستشعر APS-C.

ولم تكن باناسونيك الوحيدة التي تنتج هذه الكاميرات كما ذكرنا فأوليمبوس هي شريكها في نظام مايكرو ٣/٤ حيث قدمت أول كاميرا لها E-P1 في يوليو ٢٠٠٩، وأحدث سوني قفزة في يونيو ٢٠١٠ مع إطلاق نظام NEX بنفس مفهوم نظام مايكرو ٣/٤ ولكن مع مستشعر APS-C مثل كاميرات الـ DSLR الابتدائية وهذا ما جعلها تقدم نفس جودة الصور ولكن مع عدسات كبيرة نسبيا مقارنة بنظام مايكرو ٣/٤ مع الكاميرتين NEX-5/3 وفي نفس الشهر تبعتهما سامسونج مع نظام NX، أما البقية بنتاكس قدمت نظام Q مع مستشعر كاميرات مدمجة ونيكون مع نظام ١ بمستشعر متوسط أصغر من مايكرو ٣/٤ وفوجي فيلم بنظام X مع مستشعر APS-C وأخيرا كانون مع EOS-M بمستشعر APS-C.

ولكن تبقى تلك الكاميرات متراجعة في نقطة واحدة عن كاميرات الـ DSLR هي دقة التركيز ومن يعلم التقنية تتقدم ربما بالغد تكون بنفس الكفاءة.



المصدر : <http://iso-ar.com>

إعداد / المصور الفوتوغرافي

سامر جبار الحسيناوي

نصائح فوتوغرافية

1- تصوير الحيوانات : إذا كنت من هواة تصوير الحيوانات فعليك معرفة امر هام جدا في هذا الصدد وهو التركيز على عين الحيوان تماما كما نفعل في تصوير الأشخاص فالعين تمنح الحيوان الشخصية وتوضح تعابير وجهه وبالتالي الحصول على صورة مثالية وبشكل احترافي .

2- لا تهمش محيطك : قد لا يلفتك شيء مهم في بيتك او المحيط الذي تعيش فيه لكن لا ينبغي عليك تجاهله بالكامل فقد ترى مصدر ضوء حولك لم تكن ملتفتا اليه او نبات ندى بشكل غريب مع مرور الزمن ... الخ فمن الممكن من محيط وبيئة بسيطة خلق صور احترافية .

3- نوعية الكاميرا : احرص على اقتناء الكاميرات ذات النوعية الممتازة والماركة المعروفة دون الالتفات الى سعرها .. ان اختيار النوعية الجيدة والماركة المعروفة يسهم بشكل كبيرة في إعطاء الصورة الملتقطة الدقة الكاملة وجودة الألوان .

4- صيغ الصورة : لو كانت كاميرتك تدعم صيغة (WAR) فأصحك باستعمال هذه الصيغة في تصوير لقطاتك المميزة دون غيرها وذلك لأنها تقوم بالاحتفاظ بخصائص الصورة وجودة معطياتها وخلال مرحلة المعالجة تسمح لنا بالتحكم بالكثير من خصائصها من تغيير للتعرض والتوازن اللوني وغيرها على عكس صيغة (GPJ) .

5- الإضاءة : إذا وجد الضوء تكونت الصورة ولذلك لا تتنازل عن الإضاءة عند التصوير مهما كان مصدرها (ضوء الشمس , اضاءة مكتب ... الخ) وحرص دائما ان تكون الإضاءة من جهة واحدة .

6- تصوير القمر : طالما ادهشتنا صور القمر التي نراها في الانترنت وغيره وكم تمنينا ان نحصل على صور مميزة للقمر ولذلك ننصح ان نعد كاميراتنا لهذا الغرض على النحو التالي :

ضبط حساسية الازيو (osi) على القيمة 001 =

وسرعة الغالق (rettuh5) على القيمة rettuh5 = 001/1

اما فتحة العدسة (eruterpA) فتكون قيمتها حسب الجزء المضيء من القمر طبقا للقاعدة التالية

1- حينما يكون القمر بدرا (مضيء كليا) تكون فتحة العدسة 11/f

2- حينما يكون القمر هلالا (نصفه مضيء) تكون فتحة العدسة 8/f

3- حينما يكون القمر جزء صغير فقط منه مضيء تكون فتحة العدسة 5/f

7- من الاستعمالات المهمة للفلاش : للفلاش أهمية بالغة في حالة تصوير الأشخاص (البورتريه) في الهواء الطلق وحتى لو كان الجو مشمساً وتكمن أهمية الفلاش هنا في كونه يساعد على تخفيف حدة الظلال الغير مرغوب بها وخصوصا في مناطق الوجه كما انه يساعد على تحسين لون بشرة الشخص المراد تصويره ... والفلاش الخارجي يعطي نتائج مرضية بشكل افضل من استعمال الفلاش المدمج مع الكاميرا .

8- منطقة وسط الصورة : ان اغلب المصورين المبتدئين والهواة دائما ما يحاولون التركيز على وسط الصورة وهذا خطأ كبير حيث ان جعل الهدف في مركز الصورة لا يجذب العين البشرية مباشرة لذا ينصح بالابتعاد عن منطقة الوسط للحصول على صور أكثر جاذبية واحترافية .

9- الأوقات المفضلة للتصوير : إذا رغبت بالتصوير خارج المنزل فحاول التصوير وقت شروق الشمس او قبيل غروبها لأن الشمس في هذه الأوقات تكون اضاءتها خفيفة وباردة فتكون الصور حية ومفعمة وذات جودة عالية والأوان زاهية بينما في حالة التصوير وقت الظهيرة والشمس عمودية تظهر الصورة ذات ألوان محروقة لا حياة فيها .

10- اللوضعية المناسبة لتصوير الأطفال : غالبا ما نقع في خطأ فادح حينما نلزم الطفل باتخاذ وضعية معينة أثناء التصوير وبالتالي غالبا ما تفقد الصورة براءة الطفل المعهودة والأفضل ان تترك الطفل يختار وضعيته المناسبة كأن يكون جالسا في موضع لعبه او مندمجا بالحوار مع أصدقائه المهم ان تتركه يندمج في عالمه الخاص به للحصول على نتائج طبيعية وحصرية .

ا منقول :

أعداد/ حسام الظالملي.

الفوتو تشكيلي ليس فن رقمي ولا يدخل ضمن الـ manipulation



الأستاذة / سناء محسن

ان التحدي الراهن الذي يواجه العصر هو تحدي المعلومة، مشيرة بذات الوقت إلى وجود تطور كبير في إدخال الحاسوب كأداة وطريقة فعالة وأسلوب جديد في الرسم . ويعرف العصر الراهن بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية ، عصر المعلومات والانفجار المعرفي، عصر التلاحم بين الحاسوب والعقل البشري ،كما شهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التحديات المعلوماتية ذات أبعاد مختلفة منها الإبعاد الرقمية.برزت ظاهرة الفن الرقمي الجديد برزت ظاهرة عولمة الاقتصاد وانفتاح السوق ومحاولات الهيمنة التجارية من خلال الانترنت ، ونشوء المعارض العالمية ، برزت ظاهرة الانفتاح الحضاري أو عولمة الثقافة التي أفرزتها تقنية المعلومات والاتصال، ونحو العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي . [وتتنوع أمثلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتختلف مجالاتها ، وفي مجال التعليم الرسم بشكل خاص تشكل تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات . وتعتبر هذه العمليات كلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. وقد ازدادت في السنوات الأخيرة الفرص المتاحة للتعليم في أدوات تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية وتطبيقاتها وشبكاتها ووسائل الإعلام على المستوى العالي .ونتكلم اليوم بهذا العمود عن أنواع من الفن الرقمي :

وهنا يأتي دور الاكاديمي او الفنان الرقمي من اين يبدأ وكيف سينتهي ، وبين مفكر لا يستطيع ان يفسر او يجد حلا .

هذا الفن الرائع إلا أن أولئك المتعصبين للأصالة الفنية وتقليدية الأدوات، الذين لا يعيرون اهتماما لهذا الاتجاه، ويمتنعون عن تصنيفه ضمن «الفنون الإنسانية الراقية»Fia Ar؟ وهنا سؤال؛ لماذا تقوم كبرى المتاحف العالمية بالاحتفاء بهذا الفن، وتنظم معارض مستمرة للفن الرقمي أو ما يُدعى أحيانا بالفن عبر الإنترنت Oh Ar كما هو حال متاحف سان فرانسيسكو للفن الحديث ومركز ووكر ومتحف ويتني . ويظهر تاريخ الفن الرقمي مدى التداخل بين التكنولوجيا والفن . لعله شيء طبيعي في فن يسير نحو جعل الحاسوب مشارك ومبدعاً لفن لم تره عين البشر من قبل . والأرجح ان البداية اتت في العام ١٩٥٠، مع الأميركي بن لوبوسكي ولوحة «اوسيلون» Oscib .

هناك الكثير يخلط عليهم الفرق بين الفوتو تشكيلي والمphotomiphation

الفوتوتشكيلي: يقوم الفنان وخاصة التقليدي أو المصور بتحويل الصور الأصلية التي يتم التعديل عليها، ومعناها ان الفنان يضبط الصورة الأصلية حسب مزاجه وتخيالاته من تعديل وحذف وإضافة .وهنا دور يظهر دور الفنان ماذا قدم من تقنيات وابداع بحق الفن او بحق اسمه .والكارثة يعتبر الاكثريه هذا فن رقمي وإدخال تقنيات الحاسوب ،واقول هنا كوني فنانة رقمية ومطلعة على الفنون الرقمية وأنواعها هذا اجتهادات شخصية واسلوب شخصي لبعض الفنانين ،وبإمكان أي قاري يبحث بكل الجامعات الرصينة والمواقع الحديثة جدا والمهتمة بالفن الرقمي لا يجد مصطلح الفوتوتشكيلي . وانما تجربة طباعة الصور لبعض المصورين وإضافة لمسات لاعطاءها جماليات الفن التقليدي لرفع سعر اللوحة من ناحية ،وجعلها كلوحة رقمية اعتمادها لإدخاله عالم الرقمنة كما يضمن صاحبها .

اما نوع المphotiMa: هو نوع من انواع التلاعب واحيانا يسمى بكلمة الدمج أي قص عدة صور وجمعها في صورة واحده لتظهر كلوحة فنية واحدة . والاسلوب الذي يستعمله هو الأسلوب التجميعي وتجميع مجموعة من الصور وإحداث علاقة بينها في صورة واحدة .

الفنان الفوتوغرافي أشرف بزناني.. موهبة تشق طريقها بثبات

من هو أشرف بزناني؟

أشرف بزناني من مواليد مدينة مراكش. بدأ حياته الفنية رساما وفنانا تشكليا، كان ذلك سنة ١٩٩٤ حين أحرز الجائزة الثانية وطنيا في مسابقة للرسم والفرن التشكيلي، فتوالى المشاركات في المسابقات ونيل الجوائز، إلا أنه وجد قيودا تقيد أنامله كما تقيد الرسومات التي يبدع، حسب قوله، فقد كان يريد أن يتحرك وتتكلم، وسرعان ما اجتذبه فن السينما، الذي وجد فيها المبتغى، صورا يرسمها في مخيلته ليحركها بكاميرته. بدأ عصاميا، وأخرج أول فيلم قصير سنة ٢٠٠٦، بعنوان «مسيرة» وهو فيلم تجريبي من ثلاث دقائق يحكي مسيرة طفل في



صراعه مع الأمية، الفيلم الذي نال الجائزة الكبرى في مهرجان الدولي للفيلم التربوي القصير بمدينة الدار البيضاء بعد تنافسية مع ٥٠ فيلما. أنتج فيلما قصيرا ثانيا بعنوان «مهاجر» من إخراج وتصويره، فيلم تجريبي من سبع دقائق يحكي عن معاناة مهاجر بين الغربية والجنين إلى الوطن الأم، كان فيلما للهواة لكنه حمل أفكار محترفين على الرغم من تصويره بمعدات بسيطة. أحرز الفيلم عشرات الجوائز المحلية والدولية كان أبرزها، جائزة أحسن فيلم في مسابقة الفيلم القصير نظمها جامعة الدول العربية وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان

الفيلم القصير والوثائقي بالدار البيضاء والجائزة الكبرى لمهرجان فيلم الهواة بسطات وكانت العودة إلى هواية الصغر، التصوير الفوتوغرافي، لكن بوسائل تقنية أكثر تطورا حقق من خلالها شهرة واسعة في أوروبا وأمريكا.

ألبوم «عبر عدستي» و «داخل أحلامي»

الألبومين يعرضان أفضل أعمال بزناني الفوتوغرافية التي عرضت على كبريات مجلات التصوير الفوتوغرافي

حول العالم، ويأتيان ليعرزان مكانته كمصور فوتوغرافي مغربي ضمن لائحة الفوتوغرافيين العالميين في صنف التصوير السريالي والمفاهيمي. صدر ألبوم «عبر عدستي» في طبعتين. طبعة في البرتغال، بدعم من الناشر «ألموزا مايند أفير». وطبعة في الولايات المتحدة الأمريكية متوفرة حول العالم عبر متاجر «أمازون» وفي مختلف المكتبات الأكاديمية العالمية. وألبوم «داخل أحلامي» هو أول مؤلف/أرت بووك Art book يهتم بالتصوير السريالي والمفاهيمي في العالم العربي.

سمات الفن الذي يشغل عليه

يشغل بزناني على أنواع مختلفة من التصوير، مما هو مألوف كتصوير الطبيعة والبيوتريه، إلى الماكرو وغيره.

لكن اهتمامه يصب حاليًا أكثر على التصوير المفاهيمي والتعبيري والسريالي الخارج عن المألوف والمتعارف عليه، ومن خلاله يمكن خلق صور تجمع بين النقيضين، الحقيقة والخيال بحيث تبرز



وتتشكلان في قالب فني واحد يكون مدعاة للغربة والتساؤل والدهشة. الخروج عن المألوف يضع الأعمال الفوتوغرافية في مراتب متقدمة ومميزة ويجعل منها صورا ناجحة. يود بزناني أن يمنح الجمهور فرصة تذوق هذا الفن التصويري الرائع الذي لم يعرف في العالم العربي إلا منذ حوالي عشر سنوات. بينما عرف في الغرب منذ الستينات من القرن الماضي.

وعلى الرغم من أن هذا الفن نخوي ولا يباع ولا يشتري فقد كان بزناني أول من حاول نشره في المغرب على الرغم من عديد المعوقات التي صادفته.

التصوير له أكثر من مدرسة وهو يعتمد على الشخص نفسه. ويهتم بزناني كثيرا بأعمال مصور الحروب الهنغاري «روبرت كابا» وبعمله الخالد «الجندي لحظة الموت» والتي التقطها لجندي مجهول عام ١٩٣٦، ويظهر الجندي متراجعا وفي حالة سقوط في نفس اللحظة التي أصابته رصاصة، وتعتبر هذه اللقطة إحدى أهم صور الحرب في القرن العشرين.

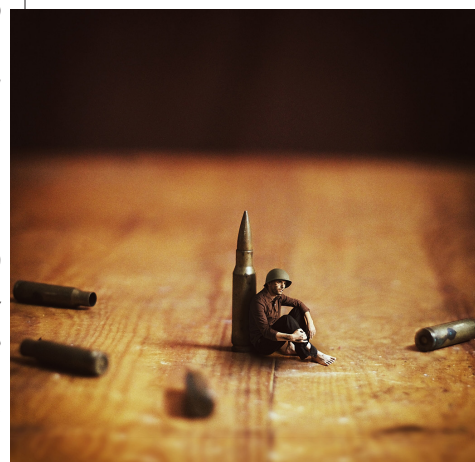
هذه الصورة لاقت نجاحا باهرا على الرغم من مأساويتها، حين نشرت الصورة في حينها في عدة مجلات أوروبية وأمريكية، طرح الكثيرون الأسئلة عن مدى مصداقية الصورة، وهل مُسرحت (مجرد تمثيل) أم إنها حقيقية.. وهذا بالضبط ما جعله يخوض تجربة التصوير السريالي والخيالي، والعمل على صور لا

يتقبلها العقل البشري.

الهدف من السريالية في أعمال بزناني الفوتوغرافية

يقول بزناني: «الجمال مرتبط بالغريزة والعاطفة، وما أراه جميلا لا يراه غيري كذلك بالضرورة. لكن في كثير من الأحيان، الغربة في الصورة تجعلها مميزة وجميلة ويجمع الكل على ذلك بالنظر لتفردها».

عرف جيمس ويلسون وسول ليويث الفن المفاهيمي بأنه فن من أجل الفن فقط. وهذا الشعار يهدف إلى تحرير الفنان من القيود الدينية



والاجتماعية وحتى القيود الفنية أي المهارة الحرفية لدى الفنان، وإعطاء الفنان مطلق الحرية في تقديم فكره كما يشاء. بحيث تكون الفكرة هي الأساس بغض النظر

عن المضمون الذي يحتويه العمل. والفن المفاهيمي في أصله فن متغير لا يدوم، لذلك فالأصل في الأعمال المفاهيمية أنها لا تباع ولا تقتنى. يضيف بزناني: «أود شخصيا أن أمنح الجمهور المغربي خاصة والعربي عامة فرصة تذوق هذا الفن التصويري الرائع الذي لم يعرف في العالم العربي إلا منذ حوالي عشر سنوات، موضحا من خلاله أن المصور صاحب رسالة يرغب بإيصالها عن طريق الصورة، بحيث تعمل وفق خطة لتنفيذ كل عمل بالطريقة التي تعطي الرسالة قوة ووضوحا. فقبل كل عمل أستحضر في ذهني مفهوما معينًا وأبدأ بالتحضير لالتقاط الصورة التي تناسب هذا المفهوم، وهنا يعمل الخيال على

تطوير الفكرة التي يمكن تنفيذها بمساعدة برامج خاصة. كما أن لكل صورة رسالة مرتبطة بها تؤثر في الفكر بشكل مباشر.

التصوير الغرائبي والمفاهيمي فن نخوي وراقي جدا ويمثل الحدأة الفنية ولا غرض ربحي من ورائه».

الفرق بين التصوير والتشكيل

التصوير الضوئي أو التصوير الفوتوغرافي هو في الأساس رسم بواسطة الأشعة الضوئية، لكن باستخدام آلة تصوير محاكية لعمل العين البشرية. أما الفن التشكيلي فهو كل شيء يؤخذ من الواقع، ويصاغ بصياغة جديدة.. أي يشكل تشكيلا جديد. وهذا ما نطلق عليه كلمة التشكيل.

أما عندما نتحدث عن التصوير الرقمي، فهو كل فن تصويري يمكن أنتاجه أو ابتكاره بواسطة الحاسوب باستخدام برامج خاصة للتعديل على الصورة والتغيير فيها.

من هنا يمكن الجزم بأن التصوير الرقمي يستفيد من التقنية من أجل توليد عمل فني مبتكر وجديد ويحمل صفات جمالية راقية.

فهما مختلفا الوسائل والتسميات والتوجهات الفنية، يبقى المبدع، رساما أو مصورا يستخدم جل الأدوات المتاحة ليعبر بها عن نفسه وروحه المتجددة.

سمات هذا الفن في المغرب

لم تستطع الصورة في المغرب وحتى في باقي دول العالم العربي أن تجد لها مكانا محترما مثل ما تلقاه من اهتمام في الغرب، فالصورة في الغرب أتت بعد تراكم طويل لعدد من الفنون البصرية مثل النحت والرسم والمسرح والسينما، وأتت الصورة في المغرب ولم تجد إلا تجارب غير مكتملة لبعض الفنون البصرية. مما حد من نسبة الإبداع وتطور التصوير الفوتوغرافي محليا.

وعلى الرغم من ندرة معاهد ومدارس التصوير في المغرب إلا أن المشهد يعد حقا بتوسع قاعدة الممارسين له في المستقبل القريب.

أين عرضت أعمال بزناني الفوتوغرافية؟



عرض عمله «إلى الهاوية» Into the abyss في واحد من أفضل فضاءات الفن في أمريكا والعالم، ArtSpace، <http://www.artspace.com/achraf-baznani/into-the-abyss>

كما خصصت عدة مجلات عالمية أغلفتها لعارض أعماله كالمجلة الكندية PHmag والمجلة البريطانية Shooters والمجلة الأمريكية magaZine والمجلة البرتغالية FOTOdigital.

بالإضافة لأكثر من ٤٠ مجلة عالمية أخرى نشرت تقارير فنية حول أعماله السريالية.

معارض جماعية:

٢٠١٥ بودابست - هنغاريا

٢٠١٥ تريبيج - ألمانيا

الموقع الإلكتروني:

www.baznani.com

البريد الإلكتروني:

achraf@baznani.com

الصفحة الرسمية على الفيسبوك: www.fb.com/abphotographe



Minimalism أو ما يعرف بالبساطة والاعتدال والتقليلية أو التبسيطية، هي حركة فنية ازدهرت في الستينات. تؤمن هذه النظرية بأن الأعمال الفنية يجب أن تحتوي على أقل مقدار من الزينة، وأن تعتمد البساطة وحذف التفاصيل الإضافية غير المفيدة.

فعلى سبيل المثال المصباح بما أنه عنصر ضروري فوجوده لا يعارض هذه النظرية، شرط أن يعتمد البساطة في تصميمه، لكن وجود تمثال مزخرف يعارض هذه النظرية، فالتمثال عنصر غير ضروري أضافه الى أنه يعتمد الزخرفة وهي معارضة أيضا للبساطة المعتمدة في هذه النظرية.

ولتسهيل فهم هذه النظرية نقدم لكم أهم الأسس الرئيسية لنظرية Minimalism (البساطة والاعتدال).

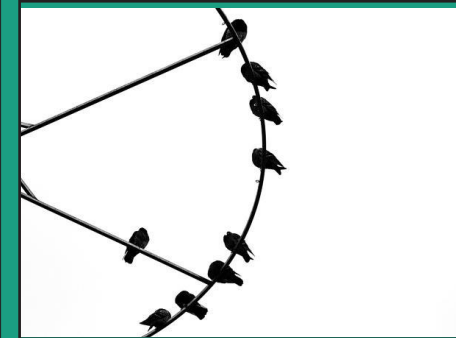
«الأقل» Minimalist: هو مفهوم موضوعي جدا في عالم الفن. تم تعريفه في قاموس ويبستر على النحو التالي: هو نمط أو تقنية تتميز بالقليل والبسيط. البعض يحنوهم، وآخرون يكرهونه، ولكن لا أحد يبدو حيادي تجاهه. العديد من الفنانين يسعدون بالانفتاح الموجود في هذا المفهوم، وآخرون لديهم مشكلة مع عدم وجود تعريف واتجاه واضح له.

الكثيرين منا ينجذبون لمفهوم «ما هو أقل هو أكثر» وذلك مع خطوط بسيطة، أنماط هندسية، ظلال قوية، ألوان متباينة، أو مواضيع أحادية، إلخ. ولكن بالنسبة لآخرين، فإن اتخاذ قرار ما يترك خارج الإطار (لجعل الصورة أقوى) هي عملية صعبة للغاية.

إليك ثمان نصائح مع الأمثلة لتبدأ في سعيك الى Minimalist Imagery .

١- التكوين (Composition).

أهم عنصر من عناصر الصورة الناجحة أن تكون ذات تكوين متواز ومنسجم بين عناصره من غير تكلف .



٢- خطوط قوية تعمل كنقطة قوي.

الخطوط القوية تجعل الصور قوية. المكان الجيد للبدء مع «تصوير الأقل» هو الاهتمام بالهندسة المعمارية الحديثة من حولك. فالخطوط القوية، والأشكال الهندسية



8 Tips to Become EXCELLENT at Minimalist Photography

Shadow of Light

الأخرى، يمكن أن تمثل خلفيات رائعة لتقنيته «تصوير الأقل».

٣- استخدام الفضاء السلبي في التركيب.

من أهم عناصر التكوين هو الفراغ أو الفضاء السلبي الذي يدعم ويضفي رونقا للموضوع، ويعطي قوة وجمالية منسجمة .



٤- استخدام اللون بشكل مثالي .

من ضمن القواعد والنصائح أن تصور الألوان الرئيسية والمتجاورة والمتقابلة ، خصوصا

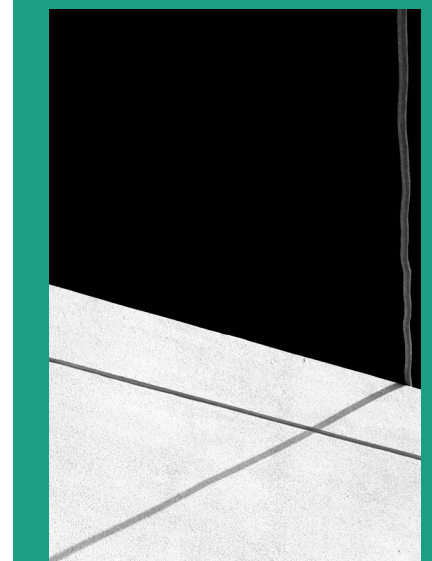


إذا كان مشبعة وبراقة، وهنا يجب على المصور أن يكون مطالعا وملما بنظرية الألوان. نصيحة: أبحث عن الألوان البرتقالي والأزرق والأحمر والأخضر والأرجواني والأصفر.



٦- حافظ على البساطة دون الأخلال بالشهد الفوتوغرافي.

البساطة هو مفهوم هذا المحور ومن أهم الركائز التي يستند إليها في إيصال الفكرة الى المشاهد، والبساطة لا تعني خلو الصورة من موضوع أو تجريدها دون دراسة أو معنى مقصود .



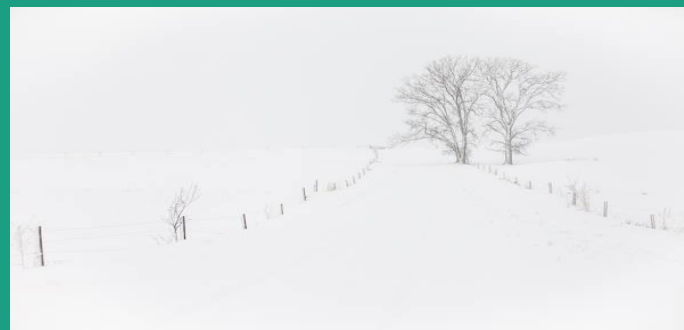
٧- لتكون فلسفتك الخاصة تنعكس داخل المشهد.

عندما نعلم الى تصوير مشهد ما، وتبسيطه، فالبساطة بحد ذاتها هي فلسفة، لذا أبحث عن فلسفتك والتعبير عن رأيك من خلال الأشياء والعناصر والرموز التي تحاكي ما تؤمن به، حتى يكون الموضوع هو جزء منك لا ينفصل عما في داخلك سواء كان فكريا أو نفسيا .



٨- يجب ن تحكي قصة (Telling a story).

إن «تصوير الأقل» الخاص بك ادفعه الى المستوى التالي، بأن تحكي قصة. حيث أن هذا الأسلوب يستعرض لنا مشاهد مثيرة للاهتمام من الطبيعة الممزوجة مع العنصر البشري. وهذا الأخير، مهما كان صغيرا، يصبح النقطة المحورية في الصورة. وذلك مع الوضع في الاعتبار أن الخلفية المثيرة للاهتمام هي التي تدفع المصور لالتقاط الصورة. فالتمائل، الخطوط، المنحنيات، والظلال جميعها تلعب جزءا حيويا في صنع الصورة. في بعض الأحيان القصة والبيئة يجتمعان معا. و على المصور أن يري ذلك وأن يستجيب بسرعه. في مرات أخرى يتطلب الأمر قابلاً من الصبر من المصور حتي يقوم الموضوع نفسه بالدخول في إطار الصورة.



ختاما هذه بعض الارشادات والنصائح التي تساعدك بالبداية لتجربة هذا المحور الابداعي والعميق .

١. يمكنك التقاط صورة لخطوط الكهرباء حينما تكون السماء ملبدة بالغيوم .

٢. العثور على أنماط مثيرة للاهتمام في بعض ألواح الأرضية والأخشاب والأشجار على الفور.

٣. استخدام قاعدة الأثلاث على المناظر الطبيعية. تأكد من الأفق على طول واحد من خطوط أخرى مثل البحار والصخور الممتدة أفقيا وغيرها.

٤. البحث عن وردة حمراء وجعلها موضوع وحيد في صورتك. و خلفيتها العشب الأخضر للاستفادة من الألوان المنسجمة.

٥. انتظر حتى فصل الشتاء. العثور على بعض أشار أقدام جديدة في الثلج أو عند المطر وابحث عن انعكاس صور في برك الماء.

٦. ابحث عن الرمل خصوصا على الشاطئ أو في الصحراء وإنشاء بعض الأنماط في ذلك لتصويره.

٧. انتظر حتى تمطر. وابحث عن نافذة مع قطرات المطر تتساقط إلى أسفل، وخذ لقطة لهذا تأثير فهو مثير للاهتمام.

٨. خذ صورة لقطعة من الخشب، أو أقمشة أو لحاء الأشجار أو ظلال الأجسام فزيها من الأنماط والمواضيع ما يمون موضوعا جيدا وجميلا .





كانت أوشفيتز شبكة من معسكرات الاعتقال بناؤها وتشغيلها في بولندا المحتلة من قبل ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية. أوشفيتز هي وأوشفيتز قريب II-بيركيناو كانت معسكرات الإبادة، حيث يقدر أن ١,١ مليون شخص، معظمهم من جميع أنحاء أوروبا، أيضا المعارضين السياسيين وأسرى الحرب، المثليون جنسيا، والغجر قتلوا في غرف الغاز أو عن طريق التجويع المنهجي، كان عليهم العمل، تحيط بهم الأمراض، أو يخضعون الى تجارب طبية. نجا ما يقرب من ٢٠٠,٠٠٠ سجين من معسكرات اعتقال المحنة. حتى اليوم، أولئك الذين زاروا المخيمات رأوا أمر مروع، حشود من الأحذية، والمتعلقات الشخصية الغذاء لا تزال هناك. في ذكرى مرور ٧٠ عاما خلد العديد من المصورين المشهورين لحظات تلك الأيام المؤلمة.

Shadow
of Light

خط السكك الحديدية المؤدية إلى الباب الشهير «باب من الموت» في معسكر الإبادة أوشفيتس II بيركيناو، صورت في ٢٠١٤ في أوشفيتشيم، بولندا.



الشهير الألماني النقش الذي يقول: «إن العمل من شأنها أن تعطي الحرية» إلى البوابة الرئيسية للمعسكر الإبادة أوشفيتس I نوفمبر ١٥، عام ٢٠١٤ أوشفيتشيم، بولندا.



أعداد وترجمة
حسين نجم السماوي



معسكر الاعتقال النازي اوشفيتز بيركيناو. والمرصد والأسلاك باق كما هو منذ ٧٠ سنة

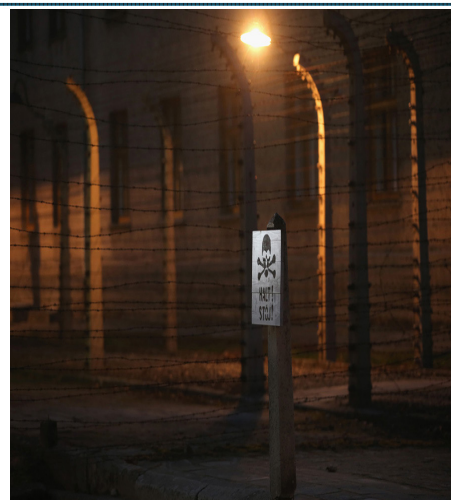
Shadow
of Light

خشبية الأسرة المعدة لمنام المعتقلين داخل أحد ثكنات النازية الألمانية .



Shadow
of Light

علب فارغة من غاز الزيكلون السام، الذي كان يتم من خلاله اعدام السجناء.



المكان الذي كان معد لإعدام السجناء والمحتجزين وهو محاط بالأسلاك الشائكة .

Shadow
of Light

آلاف النظارات الطبية التي تعود للمعدومين والمشنوقين في هذا السجن.



Shadow
of Light

طفلان ينظران من خلال الزجاج الى حجم كمية الأحذية التي بقت تروي قصة هؤلاء السجناء.



مراهق يرى أسلاك شائكة السياج الذي كان من قبل يستخدم للهروب.

Shadow
of Light

كان لزاماً على الأطفال المعتقلين نزع أحذيتهم والبقاء حفاة ، امعاناً في اذيتهم وتعذيبهم.



Shadow
of Light

معسكر الإبادة أوشفيتس بيركيناو. الممر الطويل الذي كان يسير به السجناء على الأقدام» والذي يؤدي إلى غرفة الإعدام بالغاز، فور وصولهم من القطار.



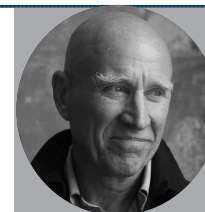


ولد المصور الفوتوغرافي العالمي سيباستياو سالفادو في 8 فبراير 1944 بمدينة إيموريس التابعة لولاية ميناس جيريس بالبرازيل. يعيش حاليا في باريس. بدأ حياته المهنية كمصور في باريس في عام 1973، حينما كان يعمل لصالح شركة سيفماو غاما وماغنوم إلى غاية عام 1994. عندما أسس جنبا إلى جنب مع زوجته ليليا فانك سالفادو وكالة الأنباء أمازوناس للصور، التي كرسها حصرا لأعماله الفوتوغرافية.

سافر إلى أكثر من 100 دولة لتنفيذ مشاريعه الفوتوغرافية التي نشر عددا منها في الصحافة، لكن الجزء الأكبر من صوره نشرت في كتب مهمة مثل «أمريكا أخرى 1986» و«الساحل: الإنسان في محنة 1986» و«يد الإنسان [1993]» و«أرض [1997]» و«هجرة: الأطفال المهجرون [2000]» و«أفريقيا [2007]». كما أقام عددا كبيرا من المعارض في جميع أنحاء العالم.

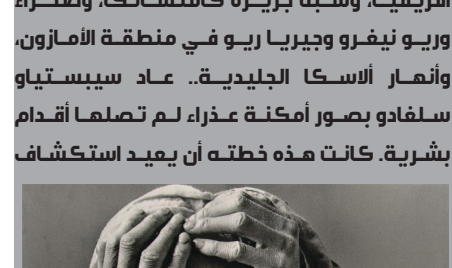
حصل سيباستياو سالفادو على العديد من الجوائز، وهو أيضا سفير النوايا الحسنة لليونيسيف، وعضو فخري في أكاديمية الفنون والعلوم في الولايات المتحدة. عمل سيباستياو رفقة ليليا منذ 1990 على استعادة جزء صغير من الغابة الأطلسية في البرازيل، وجعلوا من هذه القطعة الطبيعية التي اشتروها عام 1990 محمية طبيعية، كما أسسا بها «معهد تيرا» المختص في التشجير والتوعية البيئية.

في عام 2004 بدأ سيباستياو سالفادو مشروعا جديدا، أطلق عليه «أصل التكوين»، وهو عبارة عن سلسلة من الصور المرتبطة بالطبيعة، والحيوانات، والنباتات والمجتمعات البشرية التي لا تزال تعيش تقاليد الأجداد وثقافتهم. وكان هدف هذه المتتالية الفنية البحث عن الطبيعة وجذورها الأصلية. أخيرا صدر المشروع في كتاب عن دار تاشين



معددا الفروق الدقيقة بين الضوء والظلام. وحاليا لا ينافسه في هذه البراعة غير الفنان الموهوب أنسل آدمز. كانت نتيجة «أصل

التكوين» صورا لأنواع من الحيوانات المهددة مثل وطيور البطريق وأسود البحر، حيتان القطب الجنوبي وجنوب المحيط الأطلسي وتماسيح ونمور البرازيل، وأسود ونمور وفيلة إفريقيا. وقبائل معزولة في عمق غابة الأمازون، وقبائل في بابوا الغربية، وماشية الرجل من قبيلة الدينكا بالسودان، وبدو ونييتس الرجل وقطعانهم من حيوانات الرنة في الدائرة القطبية الشمالية، ومجموعات جزيرة مينتاواي الغربية من سومطرة، وجبال القطب الجنوبي الجليدية، وبراكين وسط أفريقيا، وشبه جزيرة كامتشاتكا، وصحراء وريو نيغرو وجيريا ريو في منطقة الأمازون، وأنهار الأسكا الجليدية. عاد سيبستياو سلفادو بصور أمكنة عذراء لم تصلها أقدام بشرية. كانت هذه خطته أن يعيد استكشاف



ما كنا نعتقد أننا نعرفه. النظرة الثاقبة المنقبة والمؤنبة للضمير البشري والتي رافقت سلفادو طوال مشواره الفني المقاوم للإغراءات المادية والمجابه للأفكار النفعية التي تخرب الطبيعة ومستقبل الأجيال بدعوى المصلحة الاقتصادية ولهائ المنافسة والتقدم.

أضى سلفادو الكثير من الوقت والطاقة والعاطفة كي يرسم عملا فنيا متقشفا من البهرجة والألوان والإضافات التقنية، لكنه مشبع بالشعر والصفاء والحكمة. ويمكن اعتباره اليوم أهم مرجع فني في التقنية الفوتوغرافية بالأبيض والأسود والالتزام بالقضايا الإنسانية.

